

مساعي للنهوض بقطاع الطاقة

العراق يتطلع لتحقيق اكتفاء ذاتي بإنتاج الغاز والانظار تتجه صوب قطر

□ ترجمة / حامد أحمد



الغاز يوميا، وحاليا فإن ٦٠٪ من محطات توليد الطاقة في العراق تعمل بالغاز، وبالإضافة إلى مبادرات الاستيراد من منافذ أخرى، فإن بغداد تقوم من جانبها بتعزيز تجهيزاتها المحلية من الغاز، مع وضع خطة للتوصل إلى وضع حد لحرق الغاز المصاحب وتصنيعه بحلول العام ٢٠٢٠ وخطة ستر اتبجبة أخرى للبدء بالإنتاج من عدة حقول غازية ضخمة في البلد.

ويذكر الخبير الدولي انه إذا ما تعذر تطبيق اتفاقية استيراد الغاز من تركمانستان لأنه يحتاج ان يمر عبر إيران، فإن البديل المتاح للعراق هو قطر، ولكن تبقى عملية نقل الغاز المسال من قطر عملية مكلفة وهي تعتبر كحل متوفر قصير الأجل. ولكن أغلب الخبراء يتفقون بان أفضل ستر اتبجبة للعراق ان يتبعها هو الاستثمار والاستغلال الكامل لإنتاجه الموجود من الغاز، حيث كميات ضخمة منه تحرق حاليا كغاز مصاحب، ويقوم بالوقت نفسه التعجيل بأعمال تطوير محطات معالجة الغاز المصاحب وتوسيع الطاقة الإنتاجية الجديدة.

ويشير الخبير الدولي، ودرشوفن، ان سعي الحكومة العراقية لتنويع مصادر الاقتصاد في البلد، والذي يتضمن تعزيز القطاعات غير النفطية وجذب استثمار أجنبي، فإنه من المتوقع ان يدفع ذلك لزيادة الطلب الداخلي على الطاقة الكهربائية لمعدلات قياسية.

ويبقى الامر مستغربا بان احتياطات العراق الضخمة من الغاز ما تزال لم تستغل ولم تستثمر على نحو كبير. التجاذبات الجيوسياسية والتحالفات السياسية المحلية جعلت العراق معتمدا على الاستيرادات وتقييد فعاليته الإقليمية. مع ذلك فان التوجه الحالي الذي تتبناه حكومة السودان يؤشر لخطة كبرى نحو استرجاع القوة الاقتصادية للبلد في مجال إنتاج النفط والطاقة.

□ عن: أويل برايس

كانت وعلى مدى طويل معتمدة على تجهيزات الغاز من إيران. مع ذلك، وتحت ضغوط إقليمية ودولية، فان بغداد تستعد الان لتقليص اعتمادها على طهران بتجهيزات الغاز ساعية للحصول على تجهيزات إضافية من الغاز من شركاء إقليميين ودوليين آخرين.

وكان العراق قد وقع مع تركمانستان اتفاقية لتجهيزه بما يقارب من ٢٠ مليون متر مكعب من

التي ستجهز العراق بالغاز السائل، فإن التحليلات تشير الى ان شركة قطر للغاز السائل ستلعب دورا في هذا الشروع، في وقت كان العراق قد وضع شركة LNG القطرية بالصين في عام ٢٠٢٢. ويذكر الخبير الدولي في تقريره انه على الرغم من احتياطات العراق الضخمة من الغاز الطبيعي والغاز المصاحب، فان البلاد

عراقيون عن ان البلاد ستتمتع قريبا عقدا لإنشاء منصة استيراد الغاز الطبيعي السائل LNG، بجانب مد خطوط أنابيب جديدة لربط البنى التحتية الموجودة بمحطات طاقة كهربائية في الجنوب. وتأسيس اطار عمل مالي للاستثمارات أكثر شفافية. وكانت بغداد قد برز اسمها مرة ثانية خلال الأيام الأخيرة على نطاق الطاقة حيث أعلن مسؤولون

ولكن، يشير التقرير، انه منذ تسلم السوداني السلطة فإن الصورة قد تغيرت على نحو كبير، وان بغداد تعمل الان بنشاط لتقليل اعتمادها على استيراد الغاز والطاقة من الجارة إيران، وتأسيس اطار عمل مالي للاستثمارات أكثر شفافية. وكانت بغداد قد برز اسمها مرة ثانية خلال الأيام الأخيرة على نطاق الطاقة حيث أعلن مسؤولون

الدورة الخمسة هي "الأسوأ". . تعطيل البرلمان أصبح "روتينا" إثر القوانين الخلافية

□ متابعة / المدى

بات تعطيل جلسات البرلمان، السمة الغالبة خلال الدورة النيابية الحالية، وفيما تقام هذا التعطيل مؤخرا، أقر نواب بهذا "الخلل" وأكدوا أنه سياق "غير صحيح" للاعتراض على جدول الأعمال، مطالبين برئاسة المجلس باتخاذ الإجراءات القانونية بحق النواب المتغييبين أو الذي يساهمون بكسر النصاب، في حين وصف مراقب سياسي هذه الدورة بأنها "الأسوأ".

ويقول النائب، وعضو جبهة نواب الوسط والجنوب، رائد المالكي، إن تعطيل جلسات البرلمان هو بسبب خلافات حول إقرار بعض القوانين، وهذا أمر لا يجب استمراره.

ويضيف المالكي، أن "النواب متواجدين في مبنى البرلمان، ولكن لا يدخلون للجلسات التي لم تعقد" مبينا أن "عمر مجلس النواب بدأ بالعد التنازلي ويجب حسم القوانين المهمة المطروحة خلال هذه الدورة، لما فيها من حقوق يجب الإيلاء بها للمشمولين بها".

ويتابع أن "هذه السنة الرابعة والأخيرة من عمر البرلمان، والقوانين المتبقية هي قانون خدمة وتقاعد الحشد الشعبي وقانون الخدمة المدنية وسلم الرواتب، إضافة لقوانين موجودة في لجان التعليم العالي والقانونية والصحة والبيئة".

ويؤكد أن "مختلف الشرائح تنتظر من البرلمان عمل جاد لحسم القوانين المتأخرة ولعل من أهمها هو ضرورة التصويت على نظام المساواة للطلبة وقوانين تخص عمل النقابات، وهي جميعها مهمة ولا يجب تعطيلها بطريقة عدم الحضور والبقاء، بل يجب عقد الجلسات وإبداء الرأي"، مؤكدا أنه "يمكن للمعترضين المطالبة برفع أي فقرة من جدول الأعمال وهي طريقة أفضل من تعطيل الجلسات بالكامل".

ويعتبر المالكي، أن "تعطيل عمل البرلمان لا يجب استمراره من قبل كتل سياسية معينة هنا وهناك، وعلى رئاسة البرلمان اتخاذ إجراءات بحق المتغييبين حسب النظام الداخلي لإعادة الجلسات بانتظام"، مؤكدا أن "التصويت يجب ان يتحول للالكتروني وهو أمر بغاية الأهمية لحسم الجدول الحاصل في التصويت على القوانين والشكك بالأعداد المصوتة". ويحمل النائب رئاسة البرلمان "مسؤولية ما يحصل ويجب اتخاذ موقف حاسم إزاء ما يجري من تعطيل متعمد لانعقاد الجلسات".

وأخفق مجلس النواب، يومي الأحد والإثنين، بعقد جلساته المحددة، بسبب كسر النصاب واعتراض النواب على بعض القوانين الواردة في جداول الأعمال، رغم أنها كانت تضم قوانين تهم شريحة الطلاب ومعادلة الشهادات.

وخلال الفترة الماضية، شهدت جلسات البرلمان الكثير

من التلكؤ، وخاصة بعد تمرير القوانين الجدلية في سلة واحدة، وحتى قبلها كانت الجلسات تشهد كسر النصاب احتجاجا على تمرير القوانين. ووفقا للنظام الداخلي، فإن السنة التشريعية للبرلمان من المفترض ان تعقد فيها ٦٤ جلسة، مقسمة بواقع ٢٢ جلسة في كل فصل تشريعي، إلا أن البرلمان لم يحققها.

من جانبه، يبين عضو اللجنة القانونية النيابية، محمد الخفاجي أن "هناك فقرات وقوانين مهمة جرى تأخيرها ورفع الجلسة التي تصدتت في اليومين الماضيين لعدم تحقق النصاب، وهذه الطريقة لا يجب استمرارها".

ويكتف الخفاجي، أن "الأسباب المشخصة لتأجيل الجلسات، أبرزها عدم وجود اتفاق على إدراج قانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي، مبينا أن السبب الآخر هو وجود خلاف حول تشريع قانون مجلس الاتحاد والاعتراض على صيغة القانون، علما انه تم رفعه من جدول الأعمال الأخير".

ويؤكد أن "تعطيل الجلسات مستمر رغم أن الجميع يعلم بأن الاعتراض أو كسر نصاب الجلسات يستوجب الحضور وعدم دخول الجلسة، وليس التغيب وعدم الحضور للمجلس أصلا لأنه يمكن رفع الفقرة المعترض عليها أو يتم إضافة الفقرة المطلوبة لتعطي الجلسة بسلاسة وتناقش بقية فقراتها". ويعبر عضو اللجنة "عن أسف كبير لما يحصل في

المجلس، حيث يجب على الشعب معرفة وفرز الجهات التي تعطل القوانين والجلسات بشكل عام والتأثير على العمل الرقابي والتشريعي لمجلس النواب".

وما يزال قانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي، يثير الجدل، وموضع مباحثات بين الكتل السياسية، ولا سيما سن التقاعد القانوني، حيث سرت أنباء أن إقراره يعني إحالة رئيس الهيئة فالح الفياض للتقاعد، وهو أمر غير متفق عليه سياسيا، كما نفى الإطار التسيقي وجود نية لتغيير الفياض.

ولم تشهد الدورة الحالية لمجلس النواب العراقي حتى الآن، سوى عدد محدود من الاستضافات كاستضافة وزيرى الداخلية والاتصالات، وهذا يعتبر قليلا مقارنة بالدورات الأربع الماضية للبرلمان، التي شهدت الكثير من الاستضافات للوزراء.

إلى ذلك، يبين عضو لجنة النفط والغاز النيابية، باسم الغريباوي، أن "تعطيل جلسات البرلمان عمل مضر بالمصالح العامة وتخريب للعمل التشريعي واستمراره".

وليفت الغريباوي، إلى أنه "رغم وجود قوانين وقرارات مهمة على جدول أعمال مجلس النواب، إلا أن التعطيل المستمر بسبب التوافقات السياسية والاعتراضات غير الجبررة حال دون انعقاد الجلسات"، مضيفا أن "هذا التعطيل يعيق إقرار قوانين مصرفية ينتظرها المواطنين منذ فترة طويلة،

وتأخذ محاولة تمرير أي قانون من قبل البرلمان مددا زمنية طويلة بسبب كثرة الجدل والخلافات التي تدور عادة على خلفية مصالح الجهات المهتلة في البرلمان وتوجهاتها وانتماءاتها العرقية والطائفية.

فيما يرى المحلل السياسي، وائق الجابري، أن "الدورة النيابية الحالية ربما هي الأسوأ بين الدورات السابقة بشكل عام، بالنظر لتعطل عملها نتيجة الخلافات والتقاطعات".

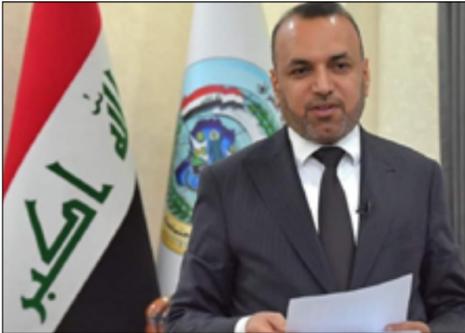
ويؤكد الجابري، أن "توقف عمل البرلمان ومقاطعة النواب للجلسات هو نتيجة لخلافات الكتل السياسية وما يحصل يتحمله رئيس البرلمان لعدم اتخاذ إجراءات صارمة بحق المتغييبين".

ويستطرد أن "رؤساء الكتل السياسية عليهم مسؤولية ضبط وحضور النواب لمناقشة القوانين المهمة وإبداء الرأي، وليس المقاطعة بشكل مطلق"، معتبرا أن "هذه الدورة البرلمان توصف بالأسوأ لقلة تشريعاتها واجتماعاتها ومراقبتها واستجواباتها ويوضح أن بعض النواب وكثلهم يحاولون استغلال الممارسات الديمقراطية بمقاطعة الجلسات، وهذا غير صحيح بوجود الكثير من القوانين الجدلية المهمة الواجبة التشريع كما توجد حاجة لاستجوابات واستضافات كثيرة للمسؤولين لمراقبة أعمالهم، ولذلك فمسؤولية ما يجري يجب أن يتحملها الجميع وأولهم رئيس المجلس".

ويعد تعطيل إقرار العديد من القوانين المهمة من شأنه إضعاف الدور التشريعي والرقابي لمجلس النواب، وفق ما يراه مراقبون للشأن السياسي، الذين ينتقدون لجوء البرلمان إلى مبدأ التوافقية السياسية التي أدت لتأجيل قوانين شهت يرتقبها الشارع العراقي.



وزير العمل: لم نصل لاتفاق نهائي بشأن توحيد رواتب الرعاية وذوي الإعاقة مع كردستان



□ بغداد / المدى

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، عدم التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن توحيد رواتب ذوي الإعاقة والرعاية الاجتماعية بين الحكومتين الاتحادية وإقليم كردستان.

وقال الأسدي: "بدأنا بالحوارات في السنة الماضية وذهبنا كوفد من المجلس الاقتصادي إلى إقليم كردستان وعقدنا عدة لقاءات بين الوزارات الاتحادية ونظيراتها من إقليم كردستان ومنها وزارتي العمل، لكننا لم نصل إلى الاتفاقات النهائية".

عزا ذلك إلى كونه "لاتزال رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية وذوي الإعاقة تعطى في حزمة واحدة، وحكومة إقليم كردستان هي المسؤولة عن توزيعها على موظفيها والمستفيدين منها". وأضاف: "نحن كوزارة العمل، مهتمنا تغطي ١٥ محافظة، باعتبار أن إقليم كردستان لديها وزارة عمل، ولحد الآن لم يحسم هذا الخلاف بشكل نهائي".

ولدى سؤاله حول صرف الرواتب من قبل الحكومة الاتحادية، ذكر أن رواتب الرعاية الاجتماعية وذوي الإعاقة، ترسل مع مجموع رواتب إقليم كردستان.

وعند جهودهم بهذا الجانب، أرفد: "تحاول أن نصل إلى مرحلة توزيع رواتب البلاد بشكل موحد ومشارك"، مبينا أن "قرار المحكمة الاتحادية بتوطين رواتب سيسهل كثيرا من آلية تطبيق هذا الاتفاق".

توفر الحكومة العراقية رواتب مالية ومعونات شهرية للعاطلين من العمل والأرامل والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة.

بحسب إحصائية لادارة الرعاية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية فإن عدد الفقراء في العراق يزيد على ١٠ ملايين نسمة، من أصل أكثر من ٤٣ مليون عراقي.

ووفقا لإحصائية رسمية، بلغ عدد الأفراد المتقاضين لراتب الحماية الاجتماعية في العراق نحو ٧ ملايين و ٦٠٠ ألف فرد، يشكلون ٥,٦٪ من سكان البلاد.

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجديمدير التحرير
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي
علي حسينالمدير العام
غادة العامليرئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريمالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧كردستان. أربيل. شارع براتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



مسودة القانون تأتي من رئاسة الجمهورية و10% فقط لأعلى الأصوات

تردد الصدر في المشاركة بانتخابات 2025 يزيد «حظوظ الفصائل»

□ بغداد / تميم الحسن

تبدو الأخبار عن احتمال "مقاطعة" التيار الصدري مجدداً للانتخابات التشريعية القادمة مريحة لعدد من القوى الشيعية و"الفصائل" التي تنوي تعويض الخسارة في اقتراع 2021.

وحسب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، فإن موعد الاقتراع يجب أن يسبق انتهاء الدورة البرلمانية الحالية بمدة لا تقل عن 45 يوماً من أول جلسة عقدها البرلمان، والتي كانت في 2022/1/9.

وتحدد رئاسة الوزراء، بالتنسيق مع المفوضية، موعد الانتخابات، التي لا يمكن أن تُجرى قبل 25 تشرين الثاني 2025، وفق المفوضية.

وفي الشهر الماضي، صوت مجلس النواب على تمديد عمل مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لمدة سنتين، في حين أن قانون الانتخابات ما زال غير واضح، وهو ربما أحد أسباب تردد الصدر.

يقول نائب صدري سابق (المدى): "حتى الآن لا توجد أي إشارات أو تعليمات بخصوص مشاركة التيار في الانتخابات المقبلة".

تم تداول معلومات مؤخراً عن احتمال حسم الأمر خلال الشهرين المقبلين، لكن النائب ليس لديه معلومات مؤكدة حول هذه الأخبار.

ويشير النائب، الذي طلب حجب اسمه لعدم تحويله بالتصريح، إلى أن التيار الصدري متمسك بالبيدات التي على أساسها انسحب من البرلمان صيف 2022.

ويتابع: "ما زلنا نرفض المحاصصة السياسية، ونرفض القوانين الصادرة من البرلمان الحالي لأنه غير شرعي، بحسب وجهة نظرنا".

وكان الصدر قد طالب في آب 2022 بحل البرلمان، وقال إن الإجراء "لا يتطلب جلسة لإقراره".

ودعا الصدر القضاء إلى التدخل وحل البرلمان في مدة لا تتجاوز أياماً، وتكليف رئيس الجمهورية بتحديد موعد انتخابات مبكرة ومقيدة بشروط قال إنه سيلتزم لاحقا.

وعاد الصدر مرة أخرى إلى الأضواء بعد قيام أنصاره بمبايعة جماعية لـ"الإمام المهدي" بـ"بصمة الدم"، على غرار ما فعله زعيم التيار قبل أيام في ذكرى مولد الإمام.

وتحلل بعض القراءات أن توقيت

"المبايعة" و"البصمة بالدم" هو إجراء لتميز التيار عن باقي الأحزاب في وقت تقرب فيه الانتخابات التشريعية.

وكان أنصار الصدر قد بايعوا الأخير عدة مرات بالطريقة نفسها. ففي 2023، نشر وزير الصدر المعروف باسم "صالح العراقي" استمارة وطلب "التعهد بالدم" لمقاطعة المجموعة التي تُعرف بـ"أصحاب القضية"، الذين يزعمون أن الصدر هو "الإمام المهدي".

وكان حسن العذاري، رئيس الكتلة البرلمانية التي استقالت في 2022، قد علق على صورة توقيعه على الوثيقة بالقول: "سنرى أي الفسطاطين... للتميز عدداً وأغزاً وشدائد وثباتاً وأكثر عزمًا"، ما فسر بأنه تحشيد لاتباع الصدر والتحضير لأمر قادم.

وكان الصدر قد استخدم العبارة نفسها (سنرى أي الفسطاطين...) للتميز بين أنصاره وأنصار الإطار التنسيقي أثناء دعوته إلى تظاهرة مليونية قبل اشتباكات الخضراء بأيام في نهاية آب 2022.

الخارج (خلال شهر رمضان الأخير) لـ"وجود أمور مهمة تتعلق بالوضع العام والخاص"، بحسب بيان مكتوب زعيم التيار في الحنانة بمدينة النجف، حيث مقر إقامته.

وكان التيار الصدري قد شكل هاجساً مقلقاً للإطار التنسيقي أثناء مناقشة قانون الانتخابات، خصوصاً مع أنباء اقترب أنصار الصدر من أسوار المنطقة الخضراء تنديداً بـ"سانت ليغو"، الذي أقره البرلمان في آذار الماضي.

لكن "الإطار" عاد بعد ذلك إلى النفس الصعده عقب إعلان الصدر تجميد تياره لمدة سنة على الأقل بسبب مجموعة "أصحاب القضية"، الذين افتعلوا أزمة في آخر أيام رمضان الأخير في جامع الكوفة بالنجف.

وكان يُتوقع حينها أن يعود الصدر أو أنصاره إلى الشارع بعد عطلة العيد الأخيرة (بعد رمضان الماضي)، إلا أن مراقبين وصفوا ما جرى بأنه تأجيل قصير للمواجهة، واعتبروا

أن التحالف الشيعي سيبقى قلقاً لأنه الأكثر دراية بسياسة الصدر، الذي قد يتراجع عن موافقه في أي لحظة. وكان الصدر قد قرر مقاطعة انتخابات 2023 المحلية، مما أثار خوف القوى الشيعية من "تسلسل" قوى سنة

إلى مقاعد الصدر، خاصة في المدن المختلطة، وهو ما حدث بعد ذلك بصعود أصوات السنة في ديالى وبغداد، ما أدى إلى تعطيل تشكيل الحكومات المحلية لعدة أشهر.

لا يزال الإطار التنسيقي الشيعي منقسماً إلى جناحين بخصوص التعامل مع عزلة الصدر: مؤيد ومعارض.

ويعلن أطراف "الإطار" في الإعلام بشكل واضح أنهم مع عودة الصدر، وهو ما يبدو تماثياً مع رسائل من مرجعية النجف ترفض فيها بقاء طرف خارج العملية السياسية، بحسب تسريبات.

ارتياح أم قلق؟

مفاجآت بخصوص تعامل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع تلك الجماعات، أن تعوض الخسارة التي جرت في انتخابات 2021.

وبحسب مصادر قريبة من "الفصائل"، فإنه يمكن تشكيل "تحالف المقاومة"، الذي يضم الفصائل التي كانت ناشطة في الحرب الأخيرة التي جرت في "عزة" ولبنان.

وتأمل الفصائل، في حال لم تحدث مفاجآت بخصوص تعامل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع تلك الجماعات، أن تعوض الخسارة التي جرت في انتخابات 2021.

وبحسب مصادر قريبة من "الفصائل"، فإنه يمكن تشكيل "تحالف المقاومة"، الذي يضم الفصائل التي كانت ناشطة في الحرب الأخيرة التي جرت في "عزة" ولبنان.

مشكلة قانون الانتخابات

وتعتمد طريقة إنشاء التحالفات الانتخابية على شكل قانون الانتخابات القادم، الذي يؤكد التيار الصدري أنه «ليس جزءاً منه».

ويضيف النائب الصدري السابق: "لن يقبل الصدريون بقانون يشترعه البرلمان الحالي، سواء كان دوائر انتخابية أم سانت ليغو، فليست هذه المشكلة".

وكان الصدر قد دافع بشدة عن قانون "الدوائر المتعددة"، الذي حصل من خلاله على أكبر عدد من المقاعد في انتخابات 2021 (73 مقعداً)، والذي غيره البرلمان إلى "سانت ليغو" بعد انسحاب الصدريين، واعتبره الفريق "المعتدل" داخل التحالف الشيعي إجراءً قد يؤدي إلى "استفزاز الصدر". وأصبح القانون المقترض مادة لـ"الإقصاء السياسي"، حيث يقول محمد الخالدي، وهو نائب سابق، إن هناك رغبة سياسية في سحب صلاحيات رئيس الوزراء قبل ستة أشهر من الانتخابات.

وصاحب هذه الفكرة هو نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، الذي يعترف بأنه أكثر الداعمين لـ"تعديل القانون"، ويؤكد أن هناك نسخة من التعديل في رئاسة الجمهورية، وهو ما أكده محمود المشهداني، رئيس البرلمان.

وقال المشهداني، في مقابلة تلفزيونية، إن القانون الأكثر ترجيحاً للمضي قدماً في التعديلات المرتقبة هو "10% لأعلى الأصوات و90% ضمن سانت ليغو"، مشيراً إلى أن هناك توافقاً سياسياً حول هذه الصيغة كأفضل خيار لتنظيم الانتخابات المقبلة.

وأوضح المشهداني أن مقترح إلزام التنفيذية بالاستقالة من مناصبهم قبل ستة أشهر من الانتخابات غير عملي، معتبراً أنه قد يترك العراق بلا حكومة في ظل الأوضاع العاصفة التي يمر بها البلد والمنطقة.

كما أشار إلى أن تعديل قانون الانتخابات سيتم تمريره عبر رئاسة الجمهورية، في خطوة تهدف إلى تحقيق توازن سياسي وضمان سير العملية الانتخابية وفق معايير توافقية.

وكان نائب رئيس الوزراء الأسبق، بهاء الأعرجي، قد صرح في آب الماضي بأن "هناك صفقة بين الإطار التنسيقي والرئيس عبد اللطيف رشيد يجري العمل عليها لتعديل قانون الانتخابات وتحجيم نفوذ السوداني انتخابياً"، ما أثار غضب رئاسة الجمهورية، التي وصفت ذلك بـ"الشائعات الهادفة إلى إرباك الساحة السياسية"، ولوحت بمقاضاته.

العراق على اعتاب مرحلة «رقمية» مهمة.. "الذكاء الاصطناعي"

فرصة للنمو الاقتصادي أم تهديد للوظائف؟

□ بغداد / تيارك عبد المجيد

يواجه العراق تحديات في مواكبة التحول الرقمي بسبب ضعف البنية التحتية ونقص الكفاءات، ورغم وجود جهود لتطوير الذكاء الاصطناعي وتعزيز الأمن السيبراني، يرى مختصون أن الذكاء الاصطناعي قد يوفر فرصاً للنمو الاقتصادي، لكنه قد يهدد الوظائف التقليدية إذا لم تُرافقه خطط لتأهيل الكوادر.

ويشهد العراق تحديات معقدة في سعيه لمواكبة الثورة التكنولوجية العالمية، وفقاً لما أكدته المتخصص في أمن المعلومات والتكنولوجيا، حسين السعيد. فبينما يشهد العالم تطوراً متسارعاً في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، لا يزال العراق يحاول اللحاق بهذه الركب وسط عقبات متعددة.

ويضيف: "الأمن السيبراني بدوره يمثل ملفاً أكثر تعقيداً، إذ تواجه البلاد تهديدات

إلكترونية متزايدة، بينما تبقى جهود المواكبة دون المستوى المطلوب. نقص الكفاءات المتخصصة وغياب خطط وطنية واضحة جعل من العراق بيئة خصبة للهجمات الإلكترونية وسرقة البيانات".

الاستثمار في البنية التحتية الرقمية يكاد يكون غائباً، وفقاً للسعيد، إذ إن العديد من الشركات المحلية تنظر إلى الحلول التقنية الحديثة بعين الريبة، مفضلة الوسائل التقليدية، ما يعرقل فرص التحول الرقمي.

ويشير إلى أن "الحكومة بدورها لم تولي الملف الرقمي الاهتمام الكافي". هذا التقاعس، كما يرى السعيد، يعيق تحسين الخدمات العامة ويحد من فرص تعزيز الشفافية، علاوة على ذلك، فإن الفجوة المتزايدة بشأن خصوصية البيانات يخلق حاجزاً نفسياً لدى المواطنين تجاه التعامل مع المنصات الرقمية.

لتجاوز هذه العقبات، يشدد السعيد على ضرورة تحديث المناهج الدراسية في الجامعات العراقية، مع التركيز على دمج الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني في المقررات العلمية. كما دعا إلى تفعيل الشراكات مع الشركات العالمية بهدف نقل المعرفة، فضلاً عن تخصيص ميزانيات حقيقية للاستثمار في أمن المعلومات.

ويضيف السعيد مؤكداً على أن العراق يمتلك فرصة ذهبية للانطلاق نحو المستقبل الرقمي، شريطة تضافر الجهود بين القطاعين العام والخاص، والعمل على بناء

بنية تكنولوجية آمنة تفتح المجال أمام الابتكار والتنمية الاقتصادية.

يقول زيد الراوي، المتخصص في الأمن السيبراني والتحول الرقمي، أن "العراق يقف على اعتاب مرحلة رقمية مهمة، رغم أنه لا يزال في خطواته الأولى نحو التحول الرقمي"، لكنه يرى أن البلاد تمتلك إمكانات واعدة للنمو في هذا المجال، مشيراً إلى تصاعد الجهود الفردية والمؤسسية التي يقودها عراقيون من أجل دفع عجلة التطور الرقمي. من بين هذه الشخصيات البارزة، يبرز اسم أحمد عبد العظيم العزوي، الذي



أسهم في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يعزز القدرات الوطنية، خصوصاً مع الحاجة المتزايدة لاستثمار الكفاءات العراقية في مجال التكنولوجيا الحديثة.

وفي حديثه لـ (المدى)، يوضح الراوي أن "اللجنة العليا للذكاء الاصطناعي في العراق تسعى لتحقيق نقلة نوعية في مجال الابتكار العلمي خلال السنوات المقبلة. فقد وضعت اللجنة خطة متكاملة لإدخال الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية في المدارس والجامعات، بهدف تمكين الأجيال الجديدة من اكتساب

مهارات رقمية تواكب التطور العالمي". ويشير الراوي إلى أن اعتماد هذه التقنيات يساهم أيضاً في تحسين عمليات تحليل البيانات ودقة اتخاذ القرارات في قطاعات حيوية كالأمن، التعليم، والصحة. فضلاً عن دوره في تعزيز الأمن السيبراني، عبر أنظمة متقدمة قادرة على كشف التهديدات الإلكترونية، خصوصاً بعد تعرض مواقع حكومية عراقية، مثل وزارتي التعليم العالي والتربية، ومجلس الخدمة الاتحادي، لتسريبات أمنية العام الماضي.

لكن، رغم هذه الجهود، يشدد الراوي على وجود عقبات كبيرة تعيق تقدم التحول الرقمي، أبرزها ضعف البنية التحتية الرقمية، وتفاوت مستويات المهارات التقنية بين المواطنين، وهو ما يحد من قدرة البلاد على مواكبة التطورات الرقمية في الدول المتقدمة. مع ذلك، يرى الراوي أن برامج التعليم والتدريب التي أطلقت مؤخراً، مثل النوادي التعليمية والمعسكرات التدريبية المخصصة للخريجين، تساهم في تأهيل الكوادر العراقية لسوق العمل الرقمي العالمي.

وفيما يتعلق بتأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل، يوضح الراوي أن الأتمتة قد تهدد بعض الوظائف التقليدية، لكنها بالمقابل تفتح الباب أمام وظائف جديدة تتطلب مهارات متقدمة. لذا، فإن التركيز على تدريب وتأهيل العاملين بات أمراً ضرورياً لضمان قدرة العراق على بناء اقتصاد رقمي تنافسي.

ويضيف الراوي، "رغم التحديات، فإننا نرى فرصاً حقيقية لاستثمار الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الحكومي وتعزيز النمو الاقتصادي". ويرى أن تنمية الابتكار، وتوفير بيئة داعمة للعقول العراقية، يمثلان مفتاحاً رئيسياً لجعل العراق لاعباً مؤثراً في الساحة الرقمية العالمية.

في ذلك، تقول هدى اسعد مختصة في مجال التكنولوجيا والهندسة، أنها أعدت بحثاً حول تأثير التطور الصناعي على الوظائف، وأكدت أن "الذكاء الاصطناعي يشكل فرصة واعدة أمام العراق، شريطة أن يُستثمر بصورة مدروسة"، محذرة في الوقت ذاته بحذر من أن هذا التطور قد يتحول إلى تهديد لسوق العمل، إذا لم تتخذ الاستعدادات اللازمة.

وتوضح اسعد لـ (المدى)، أن الأتمتة قد تؤدي إلى تراجع الحاجة لبعض الوظائف التقليدية، إلا أنها ستفتح المجال أماماً جديداً لوظائف تتطلب مهارات تقنية متقدمة، مثل البرمجة وتحليل البيانات.

وشددت على ضرورة تهيئة الكوادر المحلية لضمان أن يكون الذكاء الاصطناعي أداة لدفع عجلة الاقتصاد العراقي، وليس سبباً لارتفاع معدلات البطالة.

وأشارت إلى أن "جامعة بابل أعلنت مطلع شهر شباط استعدادها لاستحداث قسم يتعلق بالدراسات العليا في مجال الذكاء الاصطناعي في العراق على مستوى الماجستير"، وهي خطوة أشادت بها المتحدثة.

تسجيل إصابات في 4 وحدات إدارية تضاربات بين حكومة ذي قار ونقابة الأطباء.. تحذيرات من "الحمى القلاعية" وتطمينات: "الوضع تحت السيطرة"

□ ذي قار / حسين العامل



كشفت إدارة المستشفى البيطري في ذي قار، عن تسجيل إصابات محدودة في 4 وحدات إدارية من المحافظة، فيما أكدت أن معظم المراكز والمستوصفات البيطرية تعاني من نقص في الأطباء البيطريين، حذرت نقابة الأطباء البيطريين من تفاقم مخاطر الحمى القلاعية وأثارها الى صحة وحياة الإنسان والثروة الحيوانية.

والحمى القلاعية من الأمراض المتوطنة في العراق، وينتقل بسرعة بين الجواميس والأبقار والأغنام والماعز، وتأثيرها الاقتصادي مدمر، بسبب نسب النفوق العالية للحيوانات حديثة الولادة، إذ ينتقل المرض من خلال الإفرازات المعباية وعبر الهواء الملوث بالفايروس واحتكاك المربين والمزارعين بالحيوانات والعلف الملوث، وتنحصر الوقاية منه باللقاحات الدورية مرتين سنويا.

وقال مدير المستشفى البيطري في ذي قار علي الحمود في حديث لـ(المدى)، انه "تم تسجيل إصابات بالحمى القلاعية في أربعة مناطق تتوزع على اقضية سوق الشيوخ والشرطة وقلعة سكر ومركز مدينة الناصرية، مبينا ان "الإصابات المسجلة تصنف على انها خفيفة وليس بينها هلاكات".

وعزا الحمود ظهور المرض الى انتقاله عبر حيوانات (إبقار وجاموس) وافة من محافظات بابل وبغداد.

ودعا الحكومة المحلية الى رقد المستشفى البيطري بالمزيد من الأطباء البيطريين لتدارك مخاطر المرض والحد من انتشاره، مبينا ان أعداد الأطباء الحاليين غير كافية ولا تغطي حاجة المراكز والمستوصفات البيطرية من الملاكات البيطرية.

من جانبه، قال نقيب الأطباء البيطريين في ذي قار علاء سمير في حديث لـ(المدى)، ان الحمى القلاعية من الأمراض الفيروسية شديدة العدوى التي تصيب الحيوانات، وتنتشر بسرعة بينها. وأضاف، انه للحد من انتشار هذا المرض، يجب اتخاذ مجموعة من الإجراءات الاحترازية كالحد من حركة الحيوانات وتجنب نقلها من المناطق المصابة إلى مناطق أخرى وذلك للحد

من انتشار المرض".

وشدد على "أهمية الاهتمام بنظافة الحظائر والمعدات المستخدمة، وتطهيرها بشكل دوري باستخدام المطهرات المناسبة، ناهيك عن نظافة مصادر المياه والغذاء، وتجنب استخدام المراعي المشتركة التي قد تكون ملوثة".

وعن مخاطر المرض على صحة الانسان قال نقيب الأطباء البيطريين: "على الرغم من أن الحمى القلاعية نادرًا ما تصيب الإنسان، إلا أنها قد تنتقل إلى البشر في حالات نادرة، وتسبب أعراضًا تشبه أعراض الأنفلونزا"، محذرا في الوقت ذاته من "توسع رقعة انتشار المرض" وأوضح سمير ان "نقص الكوادر البيطرية في

مجال الحد من انتشار الحمى القلاعية وغيرها من الأمراض الحيوانية، من شأنه ان يؤدي إلى زيادة الخسائر الاقتصادية وتدهور صحة الحيوانات".

ويجد نقيب الأطباء البيطريين ان "الحكومة العراقية لم تتخذ حتى الآن إجراءات كافية لمعالجة هذه المشكلة رغم أهمية قطاع الثروة الحيوانية"، مشيرا الى وجود حاجة ماسة لزيادة الاستثمار في هذا القطاع، وتوفير الدعم اللازم للمربين، وتأهيل الكوادر الطبية البيطرية، وتجهيز المستوصفات بالمعدات والأدوية اللازمة".

وتابع سمير "كما يجب على المجتمع المدني ان يلعب دورًا فعالا في توعية المربين بأهمية العناية بصحة الحيوانات، وتقديم الدعم والإرشاد المطلوبين في هذا المجال"، محذرا ان استمرار الوضع الحالي سيؤدي إلى خسائر اقتصادية فادحة للمربين، وتهديد الأمن الغذائي في البلاد، بالإضافة إلى زيادة خطر انتشار الأمراض بين الحيوانات والإنسان"، واسترسل "لذلك، يجب على الحكومتين المحلية والمركزية أن تتحملان مسؤولياتهما وتتخذان إجراءات عاجلة لوقف تدهور قطاع الثروة الحيوانية".

مخاطر انتشار الأمراض الحيوانية التي قد تؤدي إلى ظهور أمراض جديدة تهدد حياة وصحة الإنسان".

ويعتبر مرض الحمى القلاعية مرض فايروسي، غير قاتل غالبًا، لكنه مُعد جدا، يصيب الأبقار والخنازير، وأيضا الماعز والأغنام وحيوانات أخرى كالغزالة والغنم، ولا تصاب الخيول بهذا المرض، ونادرا ما يصيب الإنسان، وتتراوح فترة حضانة المرض بين 2-7 أيام كما ترتفع درجة حرارة الحيوان ويتكاثر الفايروس بسرعة كبيرة في الدم وبعد ذلك تظهر حويصلات مليئة بسائل شفاف داخل الفم وبخاصة الغشاء الطائي للسان وفي شق الأظلاف وعلى حلقات الضرع، ثم يزداد إفراز اللعاب وسوائله وعندما تنفجر الحويصلات تترك منطقة قابلة للعدوى بالبكتيريا حيث تلتهم وتتغفن وهذه الأنسجة الملتهبة في الفم تمنع الحيوان من الأكل وعند وجودها في القدم تمنعه من الحركة كما يقل إنتاج اللبن، وفي حين لا يشكل مرض الحمى القلاعية تهديداً مباشراً لصحة الإنسان، فإنه شديد العدوى للماشية من جواميس وأغنام وماعز وغيرها.

وكانت ادارة المستشفى البيطري في محافظة ذي قار قد اعلنت يوم (٧ اب ٢٠٢٤) عن إطلاق حملة تلقيح مجانية للوقاية من مرض الحمى القلاعية تهدف لتحصين أكثر من ٦٠٠ ألف رأس من الماشية، مبينا ان الحملة تشمل ١٧٠ ألف رأس بقر و٢٨ الف رأس جاموس و٤٠٠ الف رأس من الأغنام والماعز، مؤكدة نشر ٢١ فرقة بيطرية في عموم المحافظة لتنفيذ الحملة اضافة الى فرقة أخرى للمتابعة.

واسط تطلق مشروعاً لإنعاش قطاع السياحة وتدعو المستثمرين لـ"فرص ثمينة"

□ واسط / جبار بجاي

أطلقت محافظة واسط مشروعاً واعداً لإنعاش السياحة بالمحافظة، ودعت المستثمرين لفرص استثمارية ثمينة في القطاع الترفيهي، بضمنها تنفيذ مشروع سياحي كبير في ناحية زرباطة المحاذية للحدود العراقية الإيرانية واستثمار الجبال والتضاريس وطبيعة المنطقة الجميلة.

يأتى ذلك بالتزامن مع دعوة رئيس مجلس الوزراء للترويج السياحي في المحافظات، وشكلت لجنة عليا لذلك لتنفيذ ذلك برئاسة عباس جبار الياسري مستشار رئيس الوزراء

لشؤون السياحة والآثار الذي زار واسط أول أمس لمناقشة سبل تطوير القطاع السياحي فيها لتكون أول محافظة تطلق مشروع الترويج السياحي بوصفها تتميز بأماكن سياحية دينية وترفيهية وأثرية متنوعة يمكن تطويرها لاستقطاب السائحين من داخل وخارج العراق.

ويقول محافظ واسط محمد جميل المياحي، انه "تتجه واسط لتطبيق خطة لتوفير الرفاهية السياحية للمواطنين

عبر المشاريع السياحية والترفيهية التي يمكن أن تحقق دخلاً جيداً وتستقطب المئات من العاطلين من خلال الفرص التي تتوفر في القطاع الترفيهي".

ويكشف لـ(المدى): "لدينا فرص استثمارية ثمينة ومهمة في القطاع السياحي، أهمها إطلاق مشروع سياحي كبير في ناحية زرباطية واستثمار الجبال والتضاريس وطبيعة المنطقة لذلك ندعو المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال لإغتنام هذه الفرصة".

وأشار الى أن "خطة محافظة واسط في القطاع السياحي تتضمن تشييد مجمع ثقافي عند ضريح الشاعر أبو الطيب المتنبي في مدينة النعمانية ووضع الأسس والمخططات لتنفيذ أكبر منتج سياحي على شاطئ نهر دجلة في مركز مدينة الكوت بمواصفات عالمية وفريدة، إضافة

إهمال وتجاوزات، بينما تعد سدة الكوت معلماً سياحياً فريداً.

بعد باسمه وعلى الصالح في بدرة وغيرها، إضافة الى المواقع الأثرية والتاريخية ومن أهمها بوابة واسط وتل البقرات وضريح المتنبي وتل النجفي في قضاء النعمانية إضافة البيوت الأثرية والمواقع الأخرى ، منها مسكن القائد البريطاني طاونزند ويقع بوسط منطقة الأسواق بمدينة الكوت وكذلك مقبرتي الانكليز والأترك وفيها يدفن قتلا الجانبين في الحرب العالمية الأولى وفي معركة حصار الكوت ٧ كانون الأول/ديسمبر، ١٩١٥ إلى ٢٩ نيسان/أبريل، ١٩١٦.

بينما يشمل الجزء الثالث من القطاع السياحي الجانب الترفيهي المتمثل بالمطاعم ومدن الألعاب والمتنزهات العامة والحدائق الفارهة والغابات والمناطق الجبلية والبحيرات والمسطحات المائية مثل هور الملح الذي يعد معلماً سياحياً وترفيهياً قل نظيره في البلاد بحكم التنوع المائي والإحيائي فيه والبيئة الجاذبة للسفرات رغم ما يعاينه من

إهمال وتجاوزات، بينما تعد سدة الكوت معلماً سياحياً فريداً. بعد باسمه وعلى الصالح في بدرة وغيرها، إضافة الى المواقع الأثرية والتاريخية ومن أهمها بوابة واسط وتل البقرات وضريح المتنبي وتل النجفي في قضاء النعمانية إضافة البيوت الأثرية والمواقع الأخرى ، منها مسكن القائد البريطاني طاونزند ويقع بوسط منطقة الأسواق بمدينة الكوت وكذلك مقبرتي الانكليز والأترك وفيها يدفن قتلا الجانبين في الحرب العالمية الأولى وفي معركة حصار الكوت ٧ كانون الأول/ديسمبر، ١٩١٥ إلى ٢٩ نيسان/أبريل، ١٩١٦.

بينما يشمل الجزء الثالث من القطاع السياحي الجانب الترفيهي المتمثل بالمطاعم ومدن الألعاب والمتنزهات العامة والحدائق الفارهة والغابات والمناطق الجبلية والبحيرات والمسطحات المائية مثل هور الملح الذي يعد معلماً سياحياً وترفيهياً قل نظيره في البلاد بحكم التنوع المائي والإحيائي فيه والبيئة الجاذبة للسفرات رغم ما يعاينه من

إهمال وتجاوزات، بينما تعد سدة الكوت معلماً سياحياً فريداً. بعد باسمه وعلى الصالح في بدرة وغيرها، إضافة الى المواقع الأثرية والتاريخية ومن أهمها بوابة واسط وتل البقرات وضريح المتنبي وتل النجفي في قضاء النعمانية إضافة البيوت الأثرية والمواقع الأخرى ، منها مسكن القائد البريطاني طاونزند ويقع بوسط منطقة الأسواق بمدينة الكوت وكذلك مقبرتي الانكليز والأترك وفيها يدفن قتلا الجانبين في الحرب العالمية الأولى وفي معركة حصار الكوت ٧ كانون الأول/ديسمبر، ١٩١٥ إلى ٢٩ نيسان/أبريل، ١٩١٦.

بينما يشمل الجزء الثالث من القطاع السياحي الجانب الترفيهي المتمثل بالمطاعم ومدن الألعاب والمتنزهات العامة والحدائق الفارهة والغابات والمناطق الجبلية والبحيرات والمسطحات المائية مثل هور الملح الذي يعد معلماً سياحياً وترفيهياً قل نظيره في البلاد بحكم التنوع المائي والإحيائي فيه والبيئة الجاذبة للسفرات رغم ما يعاينه من

إهمال وتجاوزات، بينما تعد سدة الكوت معلماً سياحياً فريداً. بعد باسمه وعلى الصالح في بدرة وغيرها، إضافة الى المواقع الأثرية والتاريخية ومن أهمها بوابة واسط وتل البقرات وضريح المتنبي وتل النجفي في قضاء النعمانية إضافة البيوت الأثرية والمواقع الأخرى ، منها مسكن القائد البريطاني طاونزند ويقع بوسط منطقة الأسواق بمدينة الكوت وكذلك مقبرتي الانكليز والأترك وفيها يدفن قتلا الجانبين في الحرب العالمية الأولى وفي معركة حصار الكوت ٧ كانون الأول/ديسمبر، ١٩١٥ إلى ٢٩ نيسان/أبريل، ١٩١٦.

جسر يربط بين ديالى وبغداد يثير المخاوف من "هجمات إرهابية غادرة"

□ ديالى / محمود الجبوري

بعد عدة أشهر من اعادة الجسر الرابط بين قضاء الطارمية شمالي بغداد وناحية جديدة الشط شمال غربي ديالى عاد التواصل بين ديالى وبغداد بعد انقطاع لأكثر من ١٧ عاماً بسبب اغلاق الجسر لدواع وتحوطات أمنية.

ديالى اغلقت جسر الطارمية بسبب الاوضاع الملتهبة في قضاء الطارمية والذي لازال منبعا وبؤراً للجماعات الارهابية التي تهدد السكان والقطعات الأمنية بشكل عام.

واغلقت السلطات الامنية جسر الطارمية الكونكريتي قبل ١٦ عاماً لدواعي أمنية ولمنع اي أنشطة للخلايا الارهابية في بساتين الطارمية بالانتقال الى جديدة الشط المجاورة فيما اعيد افتتاحه واسط عام ٢٠٢٤ رغم الاحتجاجات الشعبية الرافضة لفتح الجسر خشية انتقال الهجمات الارهابية الغادرة الى ناحية جديدة الشط الامنة.

عباس مكي أبرز وجهاء ناحية جديدة الشط وناشط في الشؤون الخدمية والمدنية قال في حديثه لـ(المدى): "نظننا تظاهرات شاملة ابان افتتاح الجسر بسبب مخاوفنا من الهجمات والعمليات الارهابية وانتقالها من قضاء الطارمية الى ناحية جديدة الشط والتي تنعم باستقرار أمني تام ولم تسجل اي حادث ارهابي حتى في اعوام العنف الارهابي والطائفي في الاعوام الممتدة (٢٠٠٦-٢٠٠٨)".

واكد مكي ان "مطالب جديدة الشط تجاهلها نواب ومسؤولة ديالى رغم مشروعيتها الرامية للحفاظ على الامن ومنع وقوع حوادث وهجمات ارهابية يصدرها الارهابيين من مناطق الطارمية الساخنة"، مستدركا: "منذ افتتاح الجسر وحتى الان لم تسجل اي حوادث او خروقات أمنية لكن مطالبنا ثابتة بإنشاء طريق مباشر من الجسر نحو الطريق العام الرابط بين بغداد وبغقوبة دون المرور في المناطق السكنية لحمايتها من خطر وهجمات ربما مباغتة".

وتابع: "نحن مستنمرون بمطالبننا وشروطنا الامنية والخدمية في جانب مطالبة القوات الامنية بتطهير بساتين الطارمية التي لاتزال تضم عناصر من

التي تهدد السكان والقطعات الأمنية بشكل عام. واغلقت السلطات الامنية جسر الطارمية الكونكريتي قبل ١٦ عاماً لدواعي أمنية ولمنع اي أنشطة للخلايا الارهابية في بساتين الطارمية بالانتقال الى جديدة الشط المجاورة فيما اعيد افتتاحه واسط عام ٢٠٢٤ رغم الاحتجاجات الشعبية الرافضة لفتح الجسر خشية انتقال الهجمات الارهابية الغادرة الى ناحية جديدة الشط الامنة.

عباس مكي أبرز وجهاء ناحية جديدة الشط وناشط في الشؤون الخدمية والمدنية قال في حديثه لـ(المدى): "نظننا تظاهرات شاملة ابان افتتاح الجسر بسبب مخاوفنا من الهجمات والعمليات الارهابية وانتقالها من قضاء الطارمية الى ناحية جديدة الشط والتي تنعم باستقرار أمني تام ولم تسجل اي حادث ارهابي حتى في اعوام العنف الارهابي والطائفي في الاعوام الممتدة (٢٠٠٦-٢٠٠٨)".

واكد مكي ان "مطالب جديدة الشط تجاهلها نواب ومسؤولة ديالى رغم مشروعيتها الرامية للحفاظ على الامن ومنع وقوع حوادث وهجمات ارهابية يصدرها الارهابيين من مناطق الطارمية الساخنة"، مستدركا: "منذ افتتاح الجسر وحتى الان لم تسجل اي حوادث او خروقات أمنية لكن مطالبنا ثابتة بإنشاء طريق مباشر من الجسر نحو الطريق العام الرابط بين بغداد وبغقوبة دون المرور في المناطق السكنية لحمايتها من خطر وهجمات ربما مباغتة".

وتابع: "نحن مستنمرون بمطالبننا وشروطنا الامنية والخدمية في جانب مطالبة القوات الامنية بتطهير بساتين الطارمية التي لاتزال تضم عناصر من



لافروف يشيد بالرئيس الأمريكي لاعتباره سبب الحرب في أوكرانيا

التحرك لضم كيف إلى الناتو

ترامب: زيلينسكي غير كفاء وتصدر عنه أقوال سخيفة

متابعة المدى

أشاد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأربعاء بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإلقائه اللوم في النزاع الأوكراني على التحركات الرامية إلى ضم كيف لحلف شمال الأطلسي (الناتو). وقال لافروف أمام المشرعين في مجلس الدوما الروسي: «إنه أول قائد غربي حتى الآن، وفي رأيي، القائد الغربي الوحيد الذي قال في العلن ويصوت على: إن أحد الأسباب العميقة للوضع الأوكراني كان موقف الإدارة (الأميركية) السابقة وإصرارها على جر أوكرانيا إلى الناتو».

وكان ترامب قال: إنه أصبح أكثر ثقة بإمكانية التوصل إلى اتفاق مع موسكو لوقف الحرب في أوكرانيا التي انتقد بشدة رئيسها فولوديمير زيلينسكي، مشيراً إلى «احتمال» أن يلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين قبل نهاية الشهر الجاري. وخلال مؤتمر صحفي عقده في منتجع مارالغو الخاص به بولاية فلوريدا، قال ترامب إن محادثات الرياض كانت «جيدة جداً»، وأوضح أنه بعد هذه المحادثات أصبح أكثر ثقة، بإمكانية التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب.

وأضاف: «روسيا تريد أن تفعل شيئاً. إنهم يريدون وضع حد للهجمة الوحشية». وعندما سئل عما إذا كان من الممكن أن يلتقي بوتين قبل نهاية الشهر الجاري، أومأ ترامب برأسه



سمعتُ اليوم (لم تتم دعوتنا). حسناً، لقد كنتم هناك لمدة ثلاث سنوات. كان يجب أن تنتهوا قبل ثلاث سنوات. كان يجب ألا تبدأوها أبداً، في إشارة إلى الحرب التي بدأت بغزو روسيا لأوكرانيا في شباط، ٢٠٢٢. كما اتهم الملياردير الجمهوري الأوكراني باختلاس قسم من المساعدات التي قدمتها بلاده لها منذ بدء الحرب. وقال: إن «الرئيس زيلينسكي أبلغني الأسبوع الماضي بأنه لا يعرف أين ذهب نصف الأموال التي قدمناها لهم»، قبل أن ينتقد عدم إجراء انتخابات في أوكرانيا منذ الغزو الروسي. وهاجم ترامب الرئيس الأوكراني، وقال إنه «رئيس غير كفاء وتصدر عنه أقوال سخيفة، ولم تجر انتخابات في أوكرانيا، بل فرضت أحكام عرفية»، مشيراً إلى أن «شعبية زيلينسكي تراجعت، والقيادة الأوكرانية الحالية سمحت باستمرار الحرب»، معرباً عن خيبة أمله من اعتراض كييف على عدم دعوتها للمحادثات بقوله: «خاب أمني، سمعت أنهم انزعجوا لأنهم لم يحصلوا على مقعد» إلى طاولة المحادثات، وأضاف: «كان لديهم مقعداً على مدى ثلاث سنوات وقبل ذلك بأمد طويل».

ورداً على سؤال عما إذا كانت واشنطن تؤيد إرغام كييف على تنظيم انتخابات، كما تطلب بنك روسيا على الأرجح، قال الرئيس الأمريكي: «لدينا وضع لم تجر فيه انتخابات في أوكرانيا، حيث لم يحصلوا على مقعد (إلى طاولة المحادثات)، رغم أنه كان لديهم مقعد مدى ثلاث سنوات وقبل ذلك بأمد طويل». وأضاف: «كان لديهم مقعداً على مدى ثلاث سنوات وقبل ذلك بأمد طويل».

وأضاف أن الموقف الروسي تجاه الحكومة السورية قد «تحسن بشكل كبير» بعد سقوط نظام بشار الأسد في كانون الأول/ديسمبر الماضي، وأن دمشق تدرس مطالب موسكو في إطار لتطورات الجديدة. وتابع وزير الدفاع: «في السياسة، لا يوجد أعداء دائمون، كما تطلب بنك روسيا على الأرجح، موسكو التي كانت من أبرز حلفاء الأسد. وحول ما إذا كانت سوريا ستسمح لروسيا بالاحتفاظ بقواعدها العسكرية في طرطوس وحمايميم، أشار أبو قصرة إلى أن ذلك يتوقف على شرط الغوانتي الذي قد تجنبا دمشق، قائلًا: «إذا حصلنا على فوائد لسوريا من هذا، نعم».

الرياض محادثات حول أوكرانيا من دون أوكرانيا، قال الرئيس الأمريكي: «أنا أشعر بخيبة أمل كبيرة، بسبب هذا التصريح. وأضاف: «لقد سمعت أنهم (الأوكرانيين) انزعجوا لأنهم

مؤتمره الصحفي الثالثاء لانتقاد زيلينسكي الذي ندد بتغيير بلاده عن محادثات الرياض رغم أنها محور هذه المحادثات. وردا على قول زيلينسكي إن الأميركيين انزعجوا لأنهم

وأجاب: «هذا محتمل». وأجرى ترامب الأسبوع الماضي اتصالاً هاتفياً ببوتين لبحث سبل وقف الحرب في أوكرانيا، في مبادرة أحدثت صدمة في أوروبا وأثارت هلع أوكرانيا. واستغل ترامب

وَأجاب: «هذا محتمل». وأجرى ترامب الأسبوع الماضي اتصالاً هاتفياً ببوتين لبحث سبل وقف الحرب في أوكرانيا، في مبادرة أحدثت صدمة في أوروبا وأثارت هلع أوكرانيا. واستغل ترامب

روسيا تخطط لاتصالات "رفيعة المستوى" مع سوريا

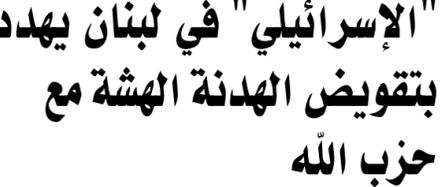
متابعة/ المدى

هذا، وتأمل روسيا في الاحتفاظ بقاعدتين عسكريتين في سوريا، وهما قاعدة حميميم الواقعة قرب مدينة اللاذقية والثانية هي قاعدة طرطوس. وكان وزير الدفاع السوري، مرفه أبو قصرة، قد أكد في ٧ شباط/فبراير أن بلاده مستعدة للسماح لروسيا بالاحتفاظ بقواعدها الجوية والبحرية على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، طالما أن الاتفاقات مع موسكو تصب في مصلحة البلاد.

وأضاف أن الموقف الروسي تجاه الحكومة السورية قد «تحسن بشكل كبير» بعد سقوط نظام بشار الأسد في كانون الأول/ديسمبر الماضي، وأن دمشق تدرس مطالب موسكو في إطار لتطورات الجديدة. وتابع وزير الدفاع: «في السياسة، لا يوجد أعداء دائمون، كما تطلب بنك روسيا على الأرجح، موسكو التي كانت من أبرز حلفاء الأسد. وحول ما إذا كانت سوريا ستسمح لروسيا بالاحتفاظ بقواعدها العسكرية في طرطوس وحمايميم، أشار أبو قصرة إلى أن ذلك يتوقف على شرط الغوانتي الذي قد تجنبا دمشق، قائلًا: «إذا حصلنا على فوائد لسوريا من هذا، نعم».

كشفت روسيا، عن تخطيطها لإجراء اتصالات رفيعة المستوى مع سوريا في الوقت القريب. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن «روسيا تخطط لإجراء اتصالات رفيعة المستوى مع سوريا في المستقبل القريب».

نيويورك تايمز: الوجود "الإسرائيلي" في لبنان يهدد بتقويض الهدنة الهشة مع حزب الله



كشف تقرير لصحيفة نيويورك تايمز، انه وعلى الرغم من انتهاء المهلة النهائية للاسحاب منذ يوم أمس مازالت القوات الإسرائيلية متمركزة في أجزاء من جنوبي لبنان. وذكر التقرير ان «قوات الاحتلال الإسرائيلي احتفظت بمواقع استراتيجية على طول الحدود مع انتهاء المهلة النهائية لكلا من إسرائيل وحزب الله للاسحاب الكامل من الجنوب»، مبينا ان الوجود الإسرائيلي المستمر على الأراضي اللبنانية يهدد بتقويض الهدنة الهشة مع حزب الله ويثير المخاوف في لبنان من احتلال إسرائيلي طويل الأمد.



أمير قطر بعد لقائه بزشكيان؛ ملتزمون بالعمل على إنجاح اتفاق وقف إطلاق النار في غزة

متابعة/ المدى

مودة بين الدول الإسلامية لتقليل المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في غزة، والمتابعة القانونية للإجراءات التي اتخذها المجرمون بحق الشعب الفلسطيني. وأكد بزشكيان ضرورة بذل قصارى الجهود للدفاع عن حق الشعب الفلسطيني، ولا سيما في غزة، في أن يعيش في سلام بأرضه التاريخية. وأكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، الثلاثاء، أن أمير قطر سيبحث خلال زيارته إلى طهران ملفات مهمة عدة مع القادة الإيرانيين، في مقدمتها التطورات الإقليمية في غزة، ولبنان، وسوريا، واليمن.

وأكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، الثلاثاء، أن أمير قطر سيبحث خلال زيارته إلى طهران ملفات مهمة عدة مع القادة الإيرانيين، في مقدمتها التطورات الإقليمية في غزة، ولبنان، وسوريا، واليمن. ونفى عراقجي في تصريحات لوسائل الإعلام على هامش مشاركته في المؤتمر الثامن لتاريخ العلاقات الخارجية الإيرانية، التكهنات الإعلامية بأن أمير قطر سيحمل رسالة أميركية إلى إيران، قائلًا إن هذه الشائعات «لا قيمة لها لننظر

مؤكد أن زيارة الرئيس مسعود بزشكيان الأخيرة إلى الدوحة شكلت نقطة تحول في تطوير التعاون الثنائي بين البلدين، إذ تم توقيع اتفاقيات مهمة لتعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها. وأضاف التقرير انه «بموجب وقف إطلاق النار، يجب على حزب الله أيضاً الانسحاب من جنوب لبنان ومن المفترض أن ينتشر الجيش اللبناني هناك».

مؤكد أن زيارة الرئيس مسعود بزشكيان الأخيرة إلى الدوحة شكلت نقطة تحول في تطوير التعاون الثنائي بين البلدين، إذ تم توقيع اتفاقيات مهمة لتعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها. وأضاف التقرير انه «بموجب وقف إطلاق النار، يجب على حزب الله أيضاً الانسحاب من جنوب لبنان ومن المفترض أن ينتشر الجيش اللبناني هناك».

مؤكد أن زيارة الرئيس مسعود بزشكيان الأخيرة إلى الدوحة شكلت نقطة تحول في تطوير التعاون الثنائي بين البلدين، إذ تم توقيع اتفاقيات مهمة لتعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها. وأضاف التقرير انه «بموجب وقف إطلاق النار، يجب على حزب الله أيضاً الانسحاب من جنوب لبنان ومن المفترض أن ينتشر الجيش اللبناني هناك».

مؤكد أن زيارة الرئيس مسعود بزشكيان الأخيرة إلى الدوحة شكلت نقطة تحول في تطوير التعاون الثنائي بين البلدين، إذ تم توقيع اتفاقيات مهمة لتعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها. وأضاف التقرير انه «بموجب وقف إطلاق النار، يجب على حزب الله أيضاً الانسحاب من جنوب لبنان ومن المفترض أن ينتشر الجيش اللبناني هناك».



مؤكد أن زيارة الرئيس مسعود بزشكيان الأخيرة إلى الدوحة شكلت نقطة تحول في تطوير التعاون الثنائي بين البلدين، إذ تم توقيع اتفاقيات مهمة لتعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها. وأضاف التقرير انه «بموجب وقف إطلاق النار، يجب على حزب الله أيضاً الانسحاب من جنوب لبنان ومن المفترض أن ينتشر الجيش اللبناني هناك».

إيران: الهجوم على إسرائيل سينفذ في الوقت المناسب

متابعة/ المدى

أكد قائد القوة الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني العميد أمير علي حاجي زاده، يوم الثلاثاء، أن العمليات الصاروخية للحرس الثوري شكلت هزيمة كبيرة للكيان الصهيوني، مشدداً على أن عملية «الوعد الصادق ٣»، ستندفج حتماً في الوقت المناسب. وذكر وكالة مهر لأبناء أن العميد حاجي زاده أشار إلى أن «عمليات الوعد الصادق» نفذت رداً على الحسابات الخاطئة لدى الكيان المحتل من ضمنها الهجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق، مؤكداً أنها «أكبر عملية صاروخية في العالم وهذا باعتزاز الغربيين أنفسهم».

مؤكد أن زيارة الرئيس مسعود بزشكيان الأخيرة إلى الدوحة شكلت نقطة تحول في تطوير التعاون الثنائي بين البلدين، إذ تم توقيع اتفاقيات مهمة لتعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها. وأضاف التقرير انه «بموجب وقف إطلاق النار، يجب على حزب الله أيضاً الانسحاب من جنوب لبنان ومن المفترض أن ينتشر الجيش اللبناني هناك».

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

أزمة العراق المناخية على ضوء الموازنات الاتحادية



خالد سليمان

المناخي والحد من الخسائر الناجمة عنه، لا يزال العمل المناخي متفرق في العراق عدا ان هامشيته وعدم إعطاء الأولوية له في السياسات الوطنية. وتشير بعض الدراسات الى ان هناك أكثر من 200 جهة حكومية وغير حكومية فاعلة في صنع القرار، بما في ذلك القرارات المتعلقة بالبيئة مما يترك الاستراتيجية البيئية في حالة هشّة وغير مستدامة.

تظهر موازنة العراق في السنوات الثلاث الأخيرة تفاوت كبير في حصص وزارات تم اختيارها لجهة دورها في تاقم أزمة المناخ وفي استراتيجيات التخفيف والتكيف المناخية في أن واحد، على سبيل المثال تأتي حصص وزارتي النفط والكهرباء في أعلى قائمة الميزانية، بينما لا تشكل حصص وزارتي الموارد المائية والبيئة إلا جزءاً قليلاً من الميزانية الاتحادية، وكذلك الأمر بالنسبة لوزارات الاعمار والإسكان والبلديات العامة، التعليم العالي والبحث العلمي، النقل، الزراعة. (انظر الى الرسم البياني التالي)

كما يلاحظ فإن وزارة البيئة هي من بين الوزارات الأقل شأنًا إذ لا تتجاوز ميزانيتها 0.08 في المئة، أما وزارة الزراعة، فعلى الرغم من الدور المنوط بها في تحسين الواقع الزراعي والأمن الغذائي فإن ميزانها لا تتجاوز 2 في المئة مما يحول دون تنفيذ الخطة الزراعية الحكومية المعلن عنها في عام 2023. وكذلك الأمر بالنسبة لوزارة الموارد المائية التي تحتل المرتبة الأقل شأنًا من ناحية تخصيص الميزانية السنوية العامة بعد وزارة البيئة.

يعد النقل والمواصلات العامة من القطاعات

البلدان الواقعة على ضفاف الأنهار (تركيا وإيران) في غياب الاتفاقيات الاستراتيجية إلى خفض إمدادات المياه لحوض نهري دجلة والفرات، مما أدى إلى قطع أكثر من 70% من المياه العذبة.

وقد تأثرت قطاعات الري والزراعة، الفروة الحيوانية، النظم البيئية، والتنمية الاقتصادية بهذا التراجع الكبير في التدفق المائي من خارج الحدود الوطنية، ناهيك بالآثار الناجمة عن تغير المناخ على جميع القطاعات المذكورة.

وتشير التوقعات العلمية الى ان تراجع الهطول المطري في المنطقة يتضاعف، وقد يلامس هذا التراجع 50 في المئة في العقود القادمة، الأمر الذي يزيد من آثار الأزمة البيئية على قطاعات الزراعة والصحة والبنى التحتية.

ان انتاج كل برميل نطق يحتاج الى 3-5 براميل من المياه العذبة، مما يقتضي توفير 20-30 مليون برميل من المياه العذبة يوميًا حين يتم رفع مستوى انتاج النفط الى 6 مليون برميل. يضاف الى ذلك توليد المزيد من انبعاثات الكربون الى الغلاف الجوي، مما يقلل كاهل العراق ليس اقتصادياً وزراعياً فحسب بل بيئياً ومناخياً أيضاً، لا سيما ان التحول الديموغرافي الكبير الذي شهدته البلاد في السنوات الثلاثين الأخيرة، مدفوع بالزّيد من الطلب على البنى التحتية والخدمات العامة بما في ذلك شبكات الصرف الصحي وتطوير قطاعي الصحة والتعليم.

ولكن ما الذي فعلته الحكومة العراقية أمام هذه التحديات، وما هي القطاعات الرئيسية التي من المفترض ان تساهم في استراتيجيات التخفيف والتكيف أمام آثار مخاطر تغير المناخ وطنياً وعالمياً؛ بما ان العمل المناخي يقوم على المعالجة المشتركة بين المؤسسات والوكالات الحكومية وعبر قطاعات متعددة، لا تكمن الإجابة على مثل هذا السؤال في السياسات البيئية وحدها، بل تكمن في سياسات جميع وزارات الحكومة. وهناك طبيعة الحال وزارات تشكل المفاتيح الرئيسية في تطبيق سياسات التخفيف والتكيف، ذلك ان تكلفة الفاتورة البيئية-المناخية تشمل جميع مناحي الحياة الاقتصادية والزراعية والصحية.

وبالتالي، تستوجب أزمة العراق البيئية إعادة التفكير في وضع السياسات على أسس بيئية متكاملة قادرة على الاستجابة المرنة للأحداث المناخية وأثارها على المجتمعات والنظم البيئية. ولكن على الرغم من أهمية المساهمة البيئية للوكالات الحكومية في لجم التطرف

مكرم الطالباني: المخضرم السياسي الأخير



رشيد الخيون

عاصر المحامي والوزير مكرم الطالباني (1923-2025) عهود الدولة العراقية كافة؛ من العهد الملكي (1921-1958)، والجمهوري بانقلاباته (1958-2003)؛ وفي العهود كافة؛ كان إماماً سجيناً، وحرزياً تحت الأرض، أو وزيراً. أحد المحامين (1947) عن يوسف سلمان يوسف(فهد/أعدم 1949)، مؤسس حزب "الشيعي العراقي"، بعدها سُجن وأطلق سراحه، ليكون بعد(14 يوليو 1958) مديراً ومتمسماً عام، ثم تكليفه بوزارة البلديات(1959)، لكنه لم يبد حماساً، لأنها كانت مشروطة بالتخلي عن انتمائه الحزبي، وحين توزر ممثلاً لحزبه(1972) بعد إعلان الميثاق الوطني وقيام الجبهة بين البعث الحاكم والشيعي(1973-1979)، فأصبح وزيراً للري ثم للنقل، لكل ما تقدم يكون مكرم الطالباني آخر الساسة المخضرمين. كان وجهاً معروفاً لدى النظام الجديد آنذاك(1968-2003)، فقبيل استلام البعث السلطة(الأربعاء 17 يوليو 1968)، طلب أمين حزب "البعث" وقائد الانقلاب الجديد أحمد حسن البكر(ت: 1982) مقابلته سراً، فوصله بهيئة طبيب، للتفويه؛ طالباً اشتراك حزبه الشيعي في الانقلاب على العهد "العراقي"؛ ولم تحصل الموافقة، لتجربة اليسار المريرة مع "البعث" والقوميين السنة(1963).

لذا؛ عندما بُنت البيانات، قبل إعلان البكر رئيساً للجمهورية، سمعها الطالباني بحدود، وسط وجوم العراقيين، فهو من القائل، من غير قيادة "البعث"، لديه علم بالانقلاب، فقد ظلت هوية الانقلاب مخفية أيام، وإذاعة لا تثبت غير القرآن والبيانات. كنا نسمع أن الحزب الشيعي، قبل الجبهة الوطنية، كتف سر انقلاب مدير ضد حكومة "البعث"، وساعة الضفر يوم (1 يناير 1970)، كان أحد الانقلابيين الضابط عبد الغني الزاوي(ت: 2011)، الذي لحزب مكرم وأقعة مؤلة معه، يوم كلف بتنفيذ الشريعة والشيعيين وأنصارهم(1963)، لهذا الغرض أخذ فتاوى من فقهاء المذهبين، الشيعي والسني، لهذا كان حزب الطالباني حريصاً على كشف الانقلاب، فكلفته قيادته، لصلته بالبكر، حمل رسالة له، وحال تسليمها اتخذ الإجراء لإحباطه. استغل الطالباني الفرصة، بما قدمه

للبكر من فضل، ونجح بإطلاق سراح الحكوميين بالإعدام من رفاقه، بحوادث الموصل(1959). خرج معظم قادة حزبه من العراق، بعد إلغاء الجبهة بينهم وبين "البعث"، بسبب المطاردات والإعدامات التي نالتهم. ظل الطالباني داخل العراق، بعد تقديم استقالته من الوزارة، وربما خرج وعاد، فلعب دوراً في الوساطة، بين النظام والمعارضة، ويلقي بين فترة وأخرى بصدام حسين(أعدم: 2006)، بشأن الوساطة، أو الشفاعة لحكوميين بالإعدام. مظلمة التقى بالبعثيين قبيل نجاحهم باستلام الحكم(1968) ممثلين بأحمد حسن البكر، التقى بهم قبيل سقوطهم(2003)، ممثلين بصدام حسين، ويطلب من الأخير، فال(35) سنة، بوقائعها وسقوط. بحث صدام مع الطالباني المسألة الكردية ومقترحات المعارضة، وأنه لم يسمع سنابك الخيل تطرق على حدوده؛ فحينها كانت استعدادات الغزو قد تمت، وفضي الأمر.

أذكر، احتفل اليسار بانتصار الفيتاميين (ربيع 1975) على الأميركيان، يومها رأينا الطالباني، بأنافته العمهودة، يقدم الشاعر محمد صادق بحر العلوم(ت: 1992)، في مجلس السلم والتضامن ببغداد، يشدح فيه روح الأريعيينيات، عندما قال قصيدته الساخرة آنذاك "أين حقي"، لكن ما أنشده بحر العلوم لبثنا لم نسمعه، لتبقى صورته كما رسمناها للشاعر المطبوع، فما سمعناه كان صدقاً خافتاً، وقد بلغ من الكبر عنياً، وبعدها نكسته المدائح المتذلات.

من يقرأ مذكرات الطالباني يشعر به مهاي بين الماركسية والوصفية؛ فتراه مع اعترازه بيساريته، أظهر اعترازاً في أجداه الطالبانيين، نسبة لقرية "طالبان" الكردية، من تكايا القادرية، التي اتخذت من علي بن أبي طالب عميد سلسلتها. وتقاومت إقليم كردستان مع البارزانية، إحدى تفرعات النقشبندية، التي تتخذ من أبي بكر الصديق عميداً، دون ظهور نزاع بين العميديين، علي وأبي بكر، في أعراف الكتبتين، خلاف الحدة المذهبية الطاغية(بعد 2003). لم يكن الطالباني أخصر الشيعيين المخضرمين فحسب، بل أخصر الوزراء، الذين لم يدخل بيوتهم غير معاشهم(الزائب)؛ واطهاه أمة قد خلت.



تفاوت كبير بين ميزانية الوزارات المصنفة في نشر المناخ ووزارات التي من المفترض ان تساهم في التخفيف والتكيف

التجارة والمساعدات والأمن؛ ماذا يعني فوز ترامب بالنسبة لأفريقيا؟

العام الماضي، عارض المشرعون الجمهوريون بشدة برنامج بيبفار، زاعمين أن البرنامج يشجع خدمات الإجهاض. وتم منح البرنامج تمديدا قصيراً حتى آذار من العام المقبل، لكن ترامب، المعروف بعدائه للإجهاض، قد ينهي هذه التمديد.

إن آراء ترامب بشأن الهجرة غير الشرعية واضحة - فخلال حملته الانتخابية لعام 2024، وعد بترحيل مليون شخص ليس لديهم إذن قانوني للتواجد في الولايات المتحدة. ويتعلق هذا الأمر بأفريقيا في جنوبي أفريقيا. تم تسجيل ما يقرب من 13 ألف مهاجر أفريقي على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، وفقاً لبيانات الجمارك وحماية الحدود الأمريكية. وبحلول عام 2023، تضاعف هذا العدد أربع مرات ليصل إلى 58 ألف مهاجر. ويقول بعض هؤلاء المهاجرين المحتلين إنهم يفرون من الحرب والاضطهاد والفقر.

ولن تكون هذه المرة الأولى التي يطبق فيها سياسة مذهلة لمكافحة الهجرة، فخلال فترة ولايته الأولى، قدم ترامب تدابير لتقليص الهجرة من العديد من البلدان الأفريقية، بما في ذلك نيجيريا وإريتريا والسودان وتزانيا كما إن المهاجرين في الدولة الواقعة في شرق أفريقيا، والذين يبلغ عددهم نحو 160 ألف شخص، يخشون التعرض للتمييز في ظل رئاسة ترامب. وفي حين كان ترامب خارج السلطة، كانت روسيا تعمل على تعزيز وجودها في أفريقيا، وقد قامت بشكل خاص بترويد البلدان المضطربة من المتشددين الجهاديين، مثل مالي والنيجر وبوركينا فاسو، بالقوات والأسلحة.

إن غرس روسيا للصواريخ الباليستية في



ويدايلي شيبيلوشي*

ترجمة: عدوية الهلالي

وتحصل أفريقيا على معظم مساعداتها من الولايات المتحدة، التي قالت إنها قدمت لها ما يقرب من 3.7 مليار دولار في السنة المالية الحالية. لكن إدارة ترامب الأخيرة اقترحت مرارا وتكرارا خفض المساعدات الخارجية في جميع أنحاء العالم، وفقاً للتقارير. ورفض الكونجرس - حيث تحظى المساعدات الخارجية بدعم الحزبين - هذه التقيضات. وقال مجلس العلاقات الخارجية، وهو مركز أبحاث في واشنطن، إن تنفيذ هذه التقيضات "سيؤدي إلى تدمير السياسات الأميركية التقليدية في مجال الصحة وتعزيز الديمقراطية والمساعدات الأمنية في أفريقيا".

وقال مور إن بايدن فشل في ترجمة هذا الحماس إلى صفقات وشركات جوهريّة، لكن هذا لا يعني أن استراتيجية تجاه أفريقيا كانت غير ناجحة.



ويدايلي شيبيلوشي*

ترجمة: عدوية الهلالي

ومن شأن هذا الإجراء أن يؤدي إلى ارتفاع تكلفة المنتجات المستوردة، وبالتالي من المرجح أن يبيع المصدرون الأفارقة كميات أقل من منتجاتهم في السوق الأميركية الأكبر. وتوقع العديد من المعلقين في جنوب أفريقيا - إحدى أكبر الدول المصدرة بموجب اتفاقية أغاوا - أن يكون لخضوع أغاوا تأثير كبير على الاقتصاد.

ومع ذلك، فإن مؤسسة بروكينجز البحثية الأميركية تتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي لأفريقيا بنسبة 0.06% فقط. ويرجع هذا جزئياً إلى أن العديد من المنتجات التي تصدرها جنوب أفريقيا إلى الولايات المتحدة، مثل المعادن والفولاذ، لا تستفيد من برنامج أغاوا. ورغم أن ترامب ليس من المعجبين بأغاوا، فقد أقر بأن الولايات المتحدة إذا كانت تريد مواجهة النفوذ الاقتصادي المتزايد للصين في أفريقيا، فإنها تحتاج إلى الحفاظ على مستوى معين من الشركات.

وفي عام 2018، كشفت إدارة ترامب عن مبادرة "ازدهار أفريقيا" - وهي مبادرة تساعد الشركات الأميركية التي تتطلع إلى الاستثمار في أفريقيا - ومؤسسة تمويل التنمية (DFC)، التي تمول مشاريع التنمية في أفريقيا وحول العالم. وتمكن بايدن من الاحتفاظ بكلا المبتدئين بعد توليه منصبه. وتقول مؤسسة التمويل الدولية إنها استثمرت أكثر من 10 مليارات دولار (8 مليارات جنيه إسترليني) في أفريقيا حتى الآن، ونظراً لأن الصين تظل قوة كبرى في أفريقيا، ولأن ترامب نفسه هو الذي أدخل هذه السياسات، فمن المرجح أن يفكر مرتين قبل إزالتها.

مع اتضاح فوز دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة للمرة الثانية، بدأ الزعماء في مختلف أنحاء أفريقيا في إرسال تغريدات تهنئة على تويتر. وكتب رئيس زيمبابوي إيمرسون منانجاتسو: "زيمبابوي مستعدة للعمل معكم". أملاً في إعادة ضبط العلاقات الدبلوماسية، بينما أعرب الرئيس النيجيري بولا تينوبو عن أمه أن تجلب الولاية الثانية لترامب "شراكات اقتصادية وتنموية متبادلة بين أفريقيا والولايات المتحدة".

ولكن هل سيكون ترامب مفيداً للقارة؟ خلال فترة ولايته الأولى في البيت الأبيض، اتهمه المتقدون بتجاهل أفريقيا، وخفض النمويل، وتقييد الهجرة، ووصف بعض دولها بـ "الدول القفرة"، ولكنه وضع أيضاً برامج لزيادة الاستثمار في أفريقيا، وهي البرامج التي ظلت فعالة لمدة ثلاث سنوات بعد رحيله. ولكن كيف يمكنه التعامل مع أفريقيا في هذا المناخ الجديد؟

لقد حاولت إدارة جو بايدن المهنية ولايتها جاهدة أن تجعل أفريقيا تسدو وكأنها شريك مهم وقيم. ومن بين المخاوف الرئيسية قانون النمو والفرص في أفريقيا (أغاوا)، الذي سمح للدول الأفريقية المؤهلة بتصدير بعض منتجاتها إلى الولايات المتحدة معفاة من الرسوم الجمركية منذ عام 2000. وفي عهد إدارته السابقة، قال ترامب إن البرنامج لن يتم تجديده عندما ينتهي في عام 2025.

وخلال حملته الانتخابية لعام 2024، تعهد ترامب بتطبيق تعريفه جمركية عالمية بنسبة 10% على جميع السلع المصنعة في الخارج.

كلاكيت

■ علاء المرفجي

اترك العالم وراءك

اترك العالم وراءك هو فيلم إثارة نفسية أمريكي صدر عام 2023 من تأليف وإخراج سام إسماعيل. وهو مستوحى من رواية رومان علم التي صدرت عام 2020. الفيلم من بطولة جوليا روبرتس وماهرشالا علي وإيثان هوك وميهاالا. تدور أحداثه في لونغ أيلاند، ويصور حولتاكتين تحاولان فهم الانهيار السريع للهواتف والتلفزيون وغيرها من التقنيات الشائعة التي تشير إلى كارثة محتملة.

ترك العالم وراءك يتحدى التوقعات منذ البداية؛ يبدأ الفيلم بحبيبه هوليوود التي تحصد بضع من النافذة وتعلن أنها كارثة للبشر. إنها تخطط للقيام برحلة مرتجلة في عطلة نهاية الأسبوع إلى منزل فخم في لونغ أيلاند. يتجلى اعتماد عائلة ساندفورد على التكنولوجيا في المشهد الأول لهما معاً؛ أماندا تتحدث عبر الهاتف مع صديق، كلاي يستمع إلى الموسيقى. أرثني يلعب ألعاب الفيديو. وروز تشاهد الموسم الأخير من مسلسل Friends. في البداية، تكون علامات الخطر الوشيك ضئيلة - تصبح شبكة Wi-Fi معطلة، وتلاحظ أماندا أن داني يشتري كميات كبيرة من الضروريات. يصبح التهديد أكثر وضوحاً عندما تنطلق نافذة نطق إلى الشاطئ بينما تكون العائلة على الشاطئ.

في وقت لاحق من تلك الليلة، ظهر جي إتش سكوت (ممول مع علاء بارزمن) عند غنبة الباب مع ابنته روث، موضحاً أنه مالك المنزل. يبدو أن هناك انقطاعاً للتيار الكهربائي في المدينة، وهم يفضلون اللقاة في لونغ أيلاند حتى تستقر الأمور. والسدة روث موجودة في المغرب للعمل، ومن المقرر أن تعود في صباح اليوم التالي. تشك أماندا بهم على الفور، لكن كلاي يسمح لهم بقضاء الليلة بعد أن عرض عليه جي إتش 1000 دولار. يتحقق الفيلم، مثل الكتاب إلى حد كبير، في الديناميكيات المنعرجة بشكل متزايد بين الشخصيات خلال الأيام التالية أكثر من تعقده في أسباب وحيثيات الحدث الكارثي الذي تسبب في مثل هذا الانهيار الاجتماعي السريع. إحدى النظريات التي ظهرت هي أن هذا الانقلاب متعمد، مصمم لإجبار الناس على الانقلاب على بعضهم البعض من أجل زعزعة استقرار الأمة.

في النهاية، بحلول الوقت الذي يصل فيه المشاهدون إلى نهاية فيلم اترك العالم وراءك، من المحتمل أن يكونوا أكثر اهتماماً بما يحدث للشخصيات التي يجب أن يعرفوها أكثر من اهتمامهم بتفاصيل الحادث التحريضي، وينتهي الفيلم بشيء من التوثيق: ترى أماندا، وروز المدينة تتعرض للتعصف عن بعد، وتتجول روث في مخبأ جارتها، حيث تجد شيئاً: رسالة طارئة تتكلم عن حرباً نووية وشيئة، وأصدقاء، دي في دي. يتم تشغيل أغاني روز في الحلقة، ويتم تشغيل الفيلم على أغنية "ساكون هناك من أجل" لكن هذا يترك المشاهد مع المزيد من الأسئلة: من المعروف أن جوليا روبرتس لعبت دوراً صغيراً في حلقة مبكرة من مسلسل Friends، كما أنها لعبت دور البطولة في هذا الفيلم وأنتجت. إذن، ما هو الواقع حتى؟

تنتهي لعبة "اترك العالم وراءك" باكتشاف روز للمخبأ المجهز بالكامل في منزل الجيران. نومض شاشة تنبيه الطوارئ: يتعرض البيت الأبيض والمدن الكبرى لهجوم من قبل قوات مسلحة مارقة، وتم اكتشاف مستويات إشعاع مرتفعة. دون ملاحظة التحذيرات، تتجه روز إلى السرف المائي بأقراص الفيديو الرقمية (DVD) وتتخار الأصدقاء، تضعه في مشغل DVD لتشغيل أغنية "The Last One"، وتماز الأغنية الرئيسية المألوفة - "ساكون هناك من أجل" الصمت.



يتعمق الفيلم، مثل الكتاب إلى حد كبير، في الديناميكيات المنعرجة بشكل متزايد بين الشخصيات خلال الأيام التالية أكثر من تعقده في أسباب وحيثيات الحدث الكارثي الذي تسبب في مثل هذا الانهيار الاجتماعي السريع.



كلها على المختصين فلا غرابة أن يستضيف المهندس المعماري الدكتور أحمد عبدالعال الذي يرأس فريقاً استشارياً تطوعوا على البناء ولكنهم لم يجدوا تشققات عميقة، وإنما وجدوا ترهلا في الشرفات الموجودة في واجهة المبنى، وقد أوصت اللجنة بإعادة ترميمها أو إزالتها بالكامل من دون أن يؤثر ذلك على المبنى المشيد. أما آخر المتحدثين فكان أحمد محسن دريول، رئيس مجلس محافظة المنى الذي اعترف بوجود الكثير من العمارات المتهاكلة لكن المشكلة تكمن في وجود الساكنين الذين يجب أن توفر لهم البلدية بدائل وهم في الأعم الأغلب فقراء اضطروا للسكن في هذه الشقق الضيقة والمخنوقة. ووعد دريول باستضافة مدير البلدية، ومدير الدفاع المدني، والمسؤول عن عقارات الدولة في المحافظة لتعزف على حيثيات الموضوع ويتوصلوا إلى أفضل الحلول وأنجعها.

لم يتحقق اللقاء مع مدير البلدية المالكة للمعمارة الأمر الذي دفع المخرج لتأجيل موعد المقابلة التي صرف عنها النظر لأن المعمارة قد سلمت للمستثمر. وبدأ بترميمها لكنه سوف يغير عقود النزلاء لاحقاً. أمّا بنائية البيت الثقافي العراقي فقد هدمت بحجة أنها آيلة للسقوط وسلمت إلى مستثمر آخر بعض محلاتها ومن ضمنها الصيدلية التي تقع في مكان البيت الثقافي نفسه.

يمكن القول بأن هناك مساحة من الحرية رصدها المخرج من خلال تصوير إحدى "الصناعات الكونكرتية المكتوب عليها بخط جميل "جدار العار" التي لم يجرؤ أحد في زمن النظام السابق أن يخطها ويتركها متاحة لأعين الناظرين حتى تأتي رافعة كبيرة وتنقلها إلى مكان آخر بعد انتهاء الحاجة إليها وشروع المستثمر بترميم النباية التي تخفي أن تعود إلى سابق عهدها من المتانة والرصانة والجمال.



التبضع، وحفلات الأعراس لـ 52 محلاً متنوعاً تحيط المعمارة من جهتها الإمامية والخلفية ومن جهة شارع باتا أيضاً. ومثلما تهزب المحافظ السابق أحمد منفي من الوقوف أمام عدسة المخرج هادي ماهود المتربص بقضية الفساد والمفسدين يتهزب عبدالحسن خلف، قائمقام السماوة منترعاً بأن لجنة البناء الآيلة للسقوط تابعة للبلدية، وأنه سيكون رئيساً لهذه اللجنة إذا ما بدأوا بعملية التوقيض التي لم تبدأ بعد.

لا يأتي الناشط المدني محمد الفطوسي بجديد حينما يقول إن الأخطاء متراكمة منذ زمن المحافظ السابق أحمد منفي، فلقد شهدت المحافظة استباحة المال العام، وهناك انتهاك صارخ للقانون، وهذه التجاوزات مسجلة في هبأة النزاهة وما تزال في طور التحقيق. وتحدث الفطوسي عن مراحل الإنجاز التي تتيح للمستثمر الذي يحصل على القروض إذا حقق نسبة إنجاز معينة لغرض الحصول على قروض استثمارية أو بيع المشاريع إلى مستثمرين آخرين. ويخلص الفطوسي إلى القول بأن الفساد حملي في العراق والمنفى بنسبة كبيرة.

يعتمد هادي ماهود في أفلامه الاستقصائية

متهمة الساكنين بالتجاوز على أملاكها وعدم إخلاء المعمارة الآيلة للسقوط وحذرهم بأنهم سيهدمون المعمارة على رؤوس ساكنيها فترتفع نبرته الاحتجاجية والتحريضية ثانية ليتساءل بصوت عال: هل نحن مجرمون وخونة ولصوص ملككم؟ ثم يتصاعد حسه القومي حينما يخبر قضية قطع الأراضي باهضة الثمن، ومن الذي باعها وقبض الثمن؟ ثم يطلب منهم أن يرموا العمارة ويتركوا المواطنين يعيشون على جوهري المشكلة ويلاصقها حين يقول إن هذا السوق كان مملئاً بالأعراس لكنهم ما إن وضعوا "الصناعات" حتى أصبح الرزق صعباً، وهربت الناس من هذا السوق إلى أماكن أخرى خشية أن يوقفوا سياراتهم بجوار هذه النباية الآيلة للسقوط كما تدعي الجهات الحكومية. ولا ينسى هذا المواطن البسيط التأكيد على أن البلد خرب ولا يعمره إلا أهله، ويتمنى في خاتمة حديثه للعراق والعراقيين التوفيق والسداد. أمّا المتحدث الثاني فهو منصور مجيد وهو شخصية تحريضية واحتجاجية يهدد المسؤولين والشخصيات الحزبية المتنفذة ويتوعدهم بالويل والنور وعظام الأمور إن لم يكفوا عن إساءتهم للمواطن الغزل والناس الفقراء من سكنة المعمارة خاصة والمدينة بشكل عام. رفعت البلدية شكوى إلى المحكمة

لم يتوسّع المخرج في عدد الشخصيات المتكلمة وقد اكتفى بست منها وهم عبدالجواد الأسدي، وهو بائع ملابس رجالية في السوق المسقف. ومنصور مجيد الذي يستأجر محلاً كبيراً في النباية، وقد أثرت الجدران الكونكرتية عليه وأدخلته في دائرة الانفعال والتذمر من إجراءات البلدية والحكومة المحلية التي حاصرته مثل البقية الباقية من أصحاب المحلات والكاكين التي كانت عامرة قبل الحصار الكونكرتي وترويج الإشاعات المغرضة بصدد النباية الآيلة للسقوط. ومحمد الفطوسي، الناشط المدني الملمّ بموضوع الفساد وقضايا المستثمرين في المحافظة والعراق عموماً. والدكتور أحمد عبدالعال، الأستاذ في كلية الهندسة بجامعة المنى، إضافة إلى أحمد محسن دريول، رئيس مجلس المحافظة. وعبد الحسن خلف، قائمقام السماوة الذي يظهر من واجهة كاميرا المخرج ويقفادها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً. يُذكرنا البائع عبدالجواد الأسدي بأن هذه المعمارة مبنية منذ الثمانينات من القرن الماضي لكنها لم تحظ بالصيانة أبداً، ثم يعرّج على جوهري المشكلة ويلاصقها حين يقول إن هذا السوق كان مملئاً بالأعراس لكنهم ما إن وضعوا "الصناعات" حتى أصبح الرزق صعباً، وهربت الناس من هذا السوق إلى أماكن أخرى خشية أن يوقفوا سياراتهم بجوار هذه النباية الآيلة للسقوط كما تدعي الجهات الحكومية. ولا ينسى هذا المواطن البسيط التأكيد على أن البلد خرب ولا يعمره إلا أهله، ويتمنى في خاتمة حديثه للعراق والعراقيين التوفيق والسداد. أمّا المتحدث الثاني فهو منصور مجيد وهو شخصية تحريضية واحتجاجية يهدد المسؤولين والشخصيات الحزبية المتنفذة ويتوعدهم بالويل والنور وعظام الأمور إن لم يكفوا عن إساءتهم للمواطن الغزل والناس الفقراء من سكنة المعمارة خاصة والمدينة بشكل عام. رفعت البلدية شكوى إلى المحكمة

عدنان حسين أحمد - لندن

تترصّع غالبية أفلام المخرج هادي ماهود بأفكار التنوير والتحريض والاحتجاج حيث يعتمد على كشف الحقائق، وخرق المحجوب الذي يضعه في دائرة الخطر. ويكفي أن تشير إلى أفلامه التحريضية التي تدعو، في الأقل، إلى الاحتجاج، والتظاهر، ومقارعة المسؤولين الذين يقفون وراء إفقار الناس ومصادرة حقوقهم الشخصية والعامّة من بينها "أنهار" و "سوق سفوان" و "ساوة" وما سواها من أفلام لا تهانن السلطات المحلية والمركزية. وفيلم "الجدار" لا يخرج عن إطار أفلامه الوثائقية التي تستقصي ظاهرة الفساد المستشري في محافظة السماوة، واستباحة المال العام، والتجاوز على عقارات الدولة وممتلكاتها وأراضيها الشاسعة التي تباع في وضوح النهار من قبل المسؤولين والأشخاص المتنفذين في الأحزاب السياسية الذين يدسون أنوفهم في البيئات النابتة لبلدية السماوة بغية منحها لهذا المستثمر أو ذاك حتى وإن تسبب هذا المشروع بالضّرر للمواطن العادي الذي يجد نفسه وحيداً وضعيفاً أمام جبروت السلطة وقوّتها، كما حصل لأصحاب المعمارة السكنية التي تسكنها 54 عائلة تنتهي غالبيتها إلى الطبقة الفقيرة التي لا تستطيع أن تقيم في بيوت منفردة تكلفتها أكثر من طاقتها المادية المتواضعة، كما تتضمن هذه المعمارة 52 محلاً "تجارياً" سوف تعرّض جميعها إلى "قطع الأرزاق" لأن الحكومة المحلية قد سورت هذه النباية بالحدران الكونكرتية بحجة أن شرفاتها تعاني من النخر والتآكل وأن النباية برمتها آيلة للسقوط الأمر الذي منع المواطنين من المرور تحتها أو التبضع من دكاكينها أو إيقاف سياراتهم إلى جوارها خشية من انهيارها المفاجئ.

دفاتر السينما في عددها الأول 2025

نجاح الجبيلي

الفرنسية إيزابيل أوبير حول تعاونها الثالثة المغمم بالحيوية مع المخرج الكوري هونغ سانغ-سو في فيلم "المسافرة"، كما تحدث المخرج الإسباني بيدرو ألمودوفار طويلاً عن عمله في الولايات المتحدة مع الممثلين جوليان مور وتيلدا سوينتون في فيلم "الغرفة المجاورة"، الذي يزين غلاف العدد بصورة البطلة، موضحاً تأثيراته الفنية ورؤيته للأداء التمثيلي. كما ضمّ العدد ملفاً خاصاً يحتوي على مجموعة من اللوحات والمخطوطات والوثائق النادرة للمخرج الفرنسي جان-لوك غودار،

يُفتتح هذا العدد الأول، بعرض قائمة أفضل عشرة أفلام اختارها القراء، بالاحتفال بالذكرى الـ130 للسينما. كما أن هناك حواراً مع المخرج ديفيد كروننبرغ عن فيلمه الجديد "الأفكان" الذي أنزل الكثير في مهرجان كان الأخير، وسيعرض في أبريل-نيسان المقبل. كما احتوى العدد على لقاء مع الممثلة



ويحمل هذا العدد طابعاً استكشافياً، سواء من خلال المناطق الجغرافية التي تشهد عروضا استعجابية، أو عبر مراجعات للأفلام المرمنة والمعاد عرضها على الشاشة، مثل "البيت والعالم" لساتياجيت راي، و"الساعة الرملية" لفويتشيك ج. هاس، و"الجناح الذهبي" لكون إشيكاوا، بالإضافة إلى إصدارات خاصة مثل "مشروع السينما العالمية" وأعمال غسان سلهب.

إذ يمكن الاطلاع من خلالها أصوله الفنية عبر أعماله المبكرة، التي تذكر بأن سينما كانت في جوهريها عملاً يوديا وبصرياً. أما القسم النقدي، فهو زاخر بنقد الأفلام الجديدة لجير كريتون، وروبرت غيديغان، أندريا أرنولد، هيلين ميلانو، آدم إليوت، كلير سيمون، هالينا راين، جيا جانغ-كي وأرنو دسبلاشين. كما يحظى الطابع الحيوي والرائد للمهرجانات السينمائية بعرض بارز هذا الشهر من خلال تغليات للمهرجانات نانت، كليرمون-فيرون، بلفور، أميان، لشبونة وخيخون.

عرض تسعة أفلام مدعومة من مؤسسة البحر الأحمر في مهرجان برلين السينمائي

وفاة الزوج المفاجئة. وفي هذه اللقاة، يتعين عليهما أن يتبدلا الأدوار لإعادة بناء ما تهدم من علاقتهما وكشف أسرارها الدفينة. "القلب عضلة" هو إنتاج مشترك بين جنوب أفريقيا والمملكة العربية السعودية للمخرج عمران حمود لاي. ويتناول الفيلم قصة رجل ينطلق في رحلة لاكتشاف ذاته بعد أن يعيش لحظة غير متوقعة عقب حادث مأساوي في حفل شواء عائلي. ويعرض فيلم "يلا باركور"، للمخرجة عريب زعيتر، لأول مرة في أوروبا ضمن مهرجان برلين السينمائي الدولي. ويروي الفيلم القصة المهمة لأحد لاعبي الباركور في غزة حيث يصطدم ثقل الماضي مع مستقبل لا يمكن التنبؤ به. ويعرض فيلم "ضبي (سيرة أهل الضي)"، للمخرج كريم الشناوي، لأول مرة في أوروبا يروي الفيلم قصة "ضبي"، وهو طفل نوبي يبلغ من العمر 14 عاماً ويتمتع بصوت ذهني. ينطلق "ضبي" وعائلته في رحلة حتى يتمكن من المشاركة في برنامج "ذا فويس". ويعرض الفيلم البلجيكي "رؤوس محترقة" لأول مرة عالمياً في مهرجان برلين السينمائي الدولي، وقد حصل



مؤلف عربي منفي إلى جزيرة نائية بهدف الانتحار فيها ولكنه يلتقي بامرأة مسنة تلهمه وتحيي فيه رغبة العيش مجدداً. "الستعمره" هو أول تجارب الكاتب والمخرج محمد رشاد في مجال الأفلام الروائية الطويلة، ويسلط فيه الضوء على قضايا انتهاكات العمال في مصر مستندا إلى أحداث واقعية. "الشمس ترى كل شيء" هو العمل الروائي الطويل الثاني للمخرج اللبناني وسام طانيوس؛ وتدور أحداثه في مدينة بيروت المكتوبة، حيث تواجه أم وابنتها المراهقة أحداثاً كبيرة عقب

الدولي، ويوفر برامج شاملة ومنصدة للتواصل وبناء العلاقات في صناعة السينما. ويعد لودج البحر الأحمر برنامج التدريب التابع للمؤسسة، ويحتضن صناع الأفلام الناشئين من السعودية والعالم العربي وآسيا وأفريقيا لمضيهم في تنفيذ مشاريعهم السينمائية من خلال الإرشاد الفني والمهني وتوفير فرص التطور اللازمة للارتقاء بصناعة السينما.

نفض بدعم المشاريع التي تسلط الضوء على المواهب المتمرسه والناشئة في المملكة العربية السعودية والعالم العربي وآسيا وأفريقيا. من جانبه صرّح عباد إسكندر، مدير صندوق البحر الأحمر قائلا: "استمرّا لسيرتنا في العالم تمكن صناع الأفلام وسردياتهم من العالم العربي وقارة أفريقيا؛ نمضي قدماً اليوم في توسيع دعمنا للسينما الآسيوية كذلك، إيماناً بأهمية تنوع الأصوات السينمائية وتأثيرها في المشهد العالمي. يسعى صندوق البحر الأحمر إلى احتضان الأصوات الإبداعية المتنوعة، وفتح آفاق جديدة أمام الصناعة السينمائية العالمية. تعكس مشاركتنا في مهرجان برلين السينمائي طموحنا في دعم السرد السينمائي المتنوع والأصيل، وضمان حصول صناع الأفلام من العالم العربي وأفريقيا وآسيا على الموارد والتقدير الذي يستحقونه." منذ انطلاقته في عام 2021، قدّم صندوق البحر الأحمر دعمه لأكثر من 280 مشروعاً سينمائياً من جميع أنحاء العالم العربي وأفريقيا وآسيا. ويعدم الصندوق المشاريع السينمائية عبر أربع دورات تغطي مراحل التطوير والإنتاج وما بعد الإنتاج. ويعتبر سوق البحر الأحمر سوق الأفلام الدولي المصاحب لمهرجان البحر الأحمر السينمائي

مدعومة من صندوق البحر الأحمر هي فيلم "القلب عضلة" و "يلا باركور" في قسم "البانوراما"، و "ضبي (سيرة أهل الضي)" و "رؤوس محترقة" في قسم "جيل 14 بلس". وسيعرض فيلم "رؤى الأجداد للمستقبل" في قسم "خاص برليناله"، و "عطلة" في سوق الإنتاج المشترك. وبالإضافة إلى عروض الأفلام، تشارك مؤسسة البحر الأحمر السينمائي في الجناح السعودي ضمن سوق الأفلام الأوروبية بمهرجان برلين السينمائي، حيث ستقام حفلة مشتركة في العدي من الجلسات الحوارية وفرص التواصل المهمة. ويهذه المناسبة، قالت شيفاني بانديا مالهوترا، المدير الإداري لمؤسسة البحر الأحمر السينمائي: "تسلط الموجة الجديدة من الأفلام العربية والأفريقية الضوء على قصص إنسانية متجددة عميقاً في صميم هذه المنطقة، ولكنها تلقى في الوقت نفسه صدى عالمياً مؤثراً. وتقدم الأفلام المدعومة من مؤسسة البحر الأحمر السينمائي في مهرجان برلين السينمائي الدولي هذا العام مجموعة متنوعة من المواهب المستقلة والجريئة. ومن خلال برامجنا الرئيسية وسوق الإنتاج المشترك في المهرجان على التوالي، وسنعرض في المهرجان أيضاً ستة أفلام

متابعة المدى

في إطار التزامها بدعم السينما العربية والإفريقية والآسيوية؛ عززت مؤسسة البحر الأحمر السينمائي حضورها في الدورة الخامسة والسبعين من مهرجان برلين السينمائي المقرر انعقاده من 13 إلى 23 فبراير 2025، وذلك من خلال تسعة أفلام حظيت بدعم المؤسسة، ستشارك في ستة أقسام مختلفة من مهرجان برلين السينمائي، من بينها فيلم أختير للمنافسة في المسابقة الرسمية للمهرجان. ويشترك فيلم "يونان" - المدعوم من صندوق البحر الأحمر وسوق البحر الأحمر - في المسابقة الرسمية للمهرجان برلين السينمائي الدولي 2025، حيث يتنافس مع 20 فيلماً آخر للفوز بجوائز الدب الذهبي والفضي، وسيعرض كذلك فيلمان مدعومان من صندوق البحر الأحمر ولودج البحر الأحمر - هما "الستعمره" و"الشمس ترى كل شيء" - ضمن قسم وجهات نظر لصانعي الأفلام الناشئين وسوق الإنتاج المشترك في المهرجان على التوالي. وسنعرض في المهرجان أيضاً ستة أفلام

اقرا

أرسكين كالدول درب الكتابة الصعب

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب أرسكين كالدول "درب الكتابة الصعب" ترجمة عماد العتيبي.. الكتاب يعرض تجربة الكاتب الروائي الأميركي الشهير كالدول في عالم الكتابة والنشر.. يقول المترجم: "لقد أعدت اكتشاف كالدول في أثناء ترجمتي لهذا الكتاب. لم أكن قد قرأت له من قبل سوى روايته "طريق التبع" و"أرض الله الواسعة". لكنني عندما شرعت في العمل على هذا الكتاب، عثرت على كنز دفين.



العمود الثامن

علي حسين

تعريف المواطنة

معظم احزابنا لديهم حساسية من القوى المدنية، إلى درجة أن أحدهم خرج علينا يوماً ليقول، بالحرف الواحد، "لقد سحقتنا التيار العلماني وسيطلا تابعاً للتيار الديني إلى أمد بعيد"، وكان صاحب هذه المقولة يشغل أعلى منصب في السلطة التشريعية وأغني به رئيس مجلس النواب محمود المشهداني الذي استيقظ ذات يوم ليعلن إقامة ولايته "القدهارية".

وظل قياديون ومسؤولون يسخرون من مصطلحات، مثل دولة المواطنة، والقوى المدنية، والحريات، باعتبارها تمثل فكرًا انهزاميًا، ولا تزال كلمات السيد نوري المالكي التي قال فيها إن حزبه استطاع أن يدحر الملحدين والعلمانيين وسنهرم الحدوثيين ومنتصر عليهم، ماثلة في الذاكرة.

صار الحديث عن "العلمانية" نغمة يستخدمها البعض ليثبت أنه يفهم في السياسة، فتجدهم وهم يتشاركون في دراما السلطة ومناقعها يصوبون مدافعهم باتجاه الحياة المدنية في العراق. للأسف يدخلنا بعض الساسة كل يوم في أتون حرب جديدة المفاجأة فيها، أن العدو لم يكن تنظيم القاعدة، وإنما العلمانيون الذين يتجرأون على إقامة فعاليات ثقافية وفنية.

يكتب نصر حامد أبو زيد في نقده للخطاب الديني السائد، عن الخطب الستراتيجي المعتقد في المفاهيم، حيث يحاول المحافظون والإسلاميون تضليل البسطاء بأن العلمانية تعني فصل العقيدة عن الحياة والمجتمع، وبذلك يصورون للرأي العام المتأثر بالخطاب الديني السائد أن العلمانية، مطابقة للإلحاد، ويطح أبو زيد مفهوماً العلمانية ليس ضد الدين، وإنما ضد هيمنة الدين على كل المجالات، والمقصود هنا بالتحديد تقليص السلطة السياسية لرجال الدين. ففتح لا طالب بعلمنة قانون الدولة ولا نريد إبعاد الدين عن الحياة العامة، ولكننا نريد تحرير الخطاب الديني من قبضة المؤسسات والأيدولوجيات السياسية، وبذلك يؤسس لخطاب حر بعيد عن الاستغلال.

اليوم نسمع خطاباً سياسيين ومسؤولين تهيبى الناس لحرب ضد الرذيلة وانعدام الأخلاق، وكان العراق تحول إلى ملهى وماخور ليلي كبير، فقررت العناية الإلهية أن ترسل لنا دعاء الفضيلة وحماة الأخلاق ليمأوا الأرض عدلاً وفضيلة بعد أن ملأناها نحن الخطاة جوراً وبهتاناً. أحزاب وساسة لا يدرك الكثير منهم ان المواطن العادي لا تشغله البيانات السياسية، ولا يشغله أن يقرر مدير شرطة منع المكياج النسائي ؟ لا يشغله هل إن إنتاجنا النفطى 4 ملايين أو 3 ملايين برميل، هذا المواطن يريد حداً أدنى من الحياة الكريمة، وظيفة ومسكناً ومأكلاً وأملًا في الغد. أقرأ يتعجب ما يصرح به العديد من ساستنا وأنظر إلى وجوه البعض منهم فأجدها باهتة تفقد الرؤية والقدرة على إلهام مجتمعهم، ساسة تشعر بالحسرة كل يوم على وجودهم بينما، ونرفع أيدينا إلى الله داعين: اللهم أرقنا سياسيين لا تختلف معهم على درجة تقواهم وإيمانهم، بل على درجة تمسكهم بخدمة الناس واحترام القانون وحماية أموال الشعب؛



وذلك الجامعات، واضاف ان الرصيف سيكون حاضراً بين الكليات اذا ما وجد التعاون والتسهيلات، خاصة ان اكثر رواد الرصيف هم من الطلبة والباحثين الجامعيين. الى ذلك اكد الدكتور حسين حمادي واحد من رواد الرصيف ان المكان يمثل التجمع الوحيد لكبار المثقفين والادباء بالمدينة بعد ان تدمر شارع النجفي الذي يأمل بالعودة القريبة اليه. الناشر علاء جاسم يقول بحديثه للمدى ان العناوين القديمة لها جمهورها في الرصيف، ويأتون في كل مرة للبحث عن اصدارات تعود لسنوات طويلة، وبين انه لديه مجلات تعود الى فترة التسعينات وما قبل 2003 ما يزال محتفظ بها ويبيع منها في كل مرة. في الوقت ذاته اشادت الطالبة الجامعية ريماء محمد على اقامة فعاليات الرصيف خلال ايام الدوام الجامعي، لكي يتسنى لجميع الطلبة اقتناء ما يحتاجونه من عناوين والتي تخدم دراستهم وابعائهم، وذات الاسعار المناسبة لهم، وان لا يقتصر على يوم الجمعة فقط، وبينت انها من طالبات الاقسام الداخلية ويصعب عليها الخروج خلال ايام العطلة والتواجد بالرصيف كما هو الحال لباقي الطلبة، والبعض منهم قد يكون في محافظته خارج ام الربيعين.



داعمة للقراءة وان المكتبات تتواجد للبيع بأسعار تنافسية عن بورصة الكتب، وهذا ما اعتاد عليه الرصيف، ودعا المثقفين والكتاب من المدينة في مشاركة الرصيف من خلال اقامة امسيات توقيع الكتب، والفعاليات الثقافية الأخرى، وكذلك هناك فكرة

الوراق في حديثه للمدى اوضح ان رغم غياب الدعم المادي الا انه يحاول مواصلة النشاطات بجهود ذاتية، وبين ان اسعار الكتب هنا تتراوح بين 250 والف دينار للكتاب الواحد، ونصل الى 8 الف دينار كحد اقصى للكتب الجديدة، وأكد ان الاسعار

الموصل / سيف الدين العبيدي

رصيف الكتب منذ ان تأسس في عام 2017 كأول مبادرة ثقافية في أم الربيعين من بعد التحرير اقتصر على يوم الجمعة فقط، لكن هذه المرة استمر لثلاثة ايام وذلك من اجل اتاحة الفرصة لطلبة الجامعة باقتناء الكتب خلال اوقات الدوام وقد نجح بذلك وشهد إقبالاً كبيراً، الرصيف معروف بأن غايته هو دعم القراء ومنذ ذلك الوقت يبيع الكتب بأدنى الاسعار، حيث يعمل اصحاب المكتبات على بيع الإصدارات ابتداءً من ألف دينار للمكتبة القديمة وبعضها بربع دينار او حتى مجانية، وهي مرغوبة لدى الباحثين والطلبة فالكثير منهم يبحث عن عناوين قديمة يستخرج منها مصادر معلوماتية تتعلق بتخصصه، وبعضها كتب نادرة، والبعض منهم يرى ان الكتب القديمة هي الأكثر رصانة وكانت تطبع بشكل بعيد عن الغايات التجارية مثلما يحدث اليوم فأغلبها تركز على التسويق دون الاهتمام بالمحتوى.

المكتبة المتنقلة حضرت هذا الأسبوع في الرصيف وذلك ضمن نشاطها الميداني منذ انطلاقتها قبل اشهر، ليس ذلك فقط بل قدمت إدارة الرصيف كتب مجانية كجوائز للمسابقات الثقافية التي اقامتها، مسؤول الرصيف صلاح

لماذا لا يتذكر البعض أحلامهم؟



يكونون أكثر قدرة على تذكر أحلامهم. النوم الخفيف يحافظ على نشاط قريباً من حالة اليقظة، مما يسهل استرجاع

كشفت دراسة إيطالية حديثة نُشرت في مجلة "علم نفس الأعصاب" عن العوامل التي تحدد قدرة الأشخاص على تذكر أحلامهم. ووفقاً لصحيفة "هندوسيان تايمز" فإن الأشخاص الذين يعتبرون ذوي معنى أو أهمية شخصية أكثر عرضة لتذكرها، والأفراد الذين يميلون إلى أحلام اليقظة أو الشرود الذهني أثناء النهار يتمتعون بقدرة أكبر على تذكر أحلامهم ليلاً، حيث ينشط كلا النشاطين مناطق الدماغ المرتبطة بالتأمل الذاتي. تلعب أنماط النوم دوراً كبيراً في هذا الموضوع، فالأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول في مرحلة النوم الخفيف (بدلاً من النوم العميق)

تذكر الأحلام مقارنة بكبار السن، الذين غالباً ما يعانون من "أحلام بيضاء" - أي أنهم يعلمون أنهم حلموا ولكنهم لا يتذكرون التفاصيل. كما لوحظ أن تذكر الأحلام يختلف حسب الفصول، حيث يتم تذكر عدد أقل من الأحلام في الشتاء مقارنة بالربيع أو الخريف، ربما بسبب التغيرات الموسمية في التعرض للضوء. كما أكد الباحثون أن تذكر الأحلام ليس عشوائياً، بل يتشكل في خلال المواقف والسماح المعرفة وديناميكيات النوم، وهذه النتائج قد تساعد في فهم دور الأحلام في الصحة العقلية والوعي، وفتح آفاق جديدة لدراسة العلاقة بين الأحلام والحالات العصبية والنفسية.

جدل حول ارتباط منة شلبي وأحمد السعدني



تصدر اسم الفنانة المصرية منة شلبي حديث رواد التواصل الاجتماعي، بعدما نشرت صورة لها مع شخص لم يظهر وجهه، مما أثار تكهنات بأنه الفنان أحمد السعدني. ونشرت منة شلبي صورة غامضة عبر خاصية "ستوري" على إنستغرام بمناسبة عيد الحب، حيث ظهرت بجانب رجل أخت ملامحه، وكتبت تعليقاً: "عيد حب سعيد". هذا المنشور أثار فضول الجمهور، الذي بدأ في التكهن حول هوية الرجل، حيث رجح

الكثيرون أنه الفنان أحمد السعدني، وتداولوا الصورة على فيسبوك مع تعليقات تشير إلى احتمال وجود قصة حب بينهما. لاقت الصورة إعجاباً كبيراً من الجمهور، حيث ظهر الثنائي يرتديان نفس الملابس ولكن بألوان مختلفة فقد ارتدت منة اللون الأبيض، بينما ظهر الرجل الذي تشبه ملامحه أحمد السعدني مرتدياً نفس الملابس باللون الأسود. كما ظهر الاثنان يغطيان عيونهما، مما أضاف المزيد من الغموض إلى الصورة.

البرتغال: غرامة على السياح إذا تجولوا بملابس السباحة

سلوك سياحية مقترحة من قبل مجلس المدينة، بهدف الحد من ظاهرة ارتداء ملابس السباحة في الشوارع والأماكن العامة. وبموجب القواعد المقترحة، قد يُدْرَم السائحون دفع غرامات تتجاوز 1000 يورو إذا تجولوا في أنحاء المنتجع بملابس السباحة، وقد تصل العقوبة إلى 1800 يورو. وهذه

تتجه مدينة البوفيرا، واحدة من أشهر الوجهات السياحية في البرتغال، إلى فرض قيود جديدة على ملابس السياح، وقد يواجه الزوار بموجب هذه القيود غرامات مالية في حال تجولهم بملابس "غير لائقة"، خارج الشواطئ والمرافق المخصصة للسباحة. وتأتي هذه الخطوة ضمن مدونة

مشاكل الدراما تبدأ قبل رمضان.. اتهامات بالابتزاز وفضائح عبر "الميديا"

عامر مؤيد

وان ما تم تناوله من تسجيلات مفبركة. لم يمر سوى ساعات على الحلقة حتى أصبح الموضوع الرائج في الميديا العراقية، هي هذه الحلقة وما جاء بها، وهل صحيح ان يتم التعرض الى امراة بهذه البهانة التي قد تؤدي الى مقتلها. في جانب اخر فان مسلسل بيت الطين، الذي يعود بموسمه الخامس، تعرض الى حملة تشويه بحسب شركة الانتاج، حيث ان هناك ممثل ادعى، نية الكادر باسراك بعض الشخصيات من خارج الوسط الفني واصحاب المحتوى الهابط. الشركة المنتجة لمسلسل بيت الطين، اعلنتها انها سكتت كافة الاجراءات القانونية وللجوء الى المحاكم ولتقابة فنانيين العراق ضد كل الادعاءات التي ينسبها البعض لنفسه بغرض التشهير والاساءة الى هذه المؤسسة وهذا العمل المحمى، وبحق كل من يروج ويشترك هكذا اخبار حيث ننفي كل ما ورد في مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص اشراك بعض الاسماء المرفوضة من الشارع العراقي في هذا عمل محترم. ودعت الشركة، الجمهور الى عدم الانجراف وراء هكذا ادعاءات واخبار كاذبة.



قرار من نقابة الفنانين العراقيين يوقف البحراني عن العمل بحجة انها لم تلتزم بالتعليمات الصادرة من قبلهم. بعد الحلقة بدقائق نشرت، سارة البحراني تسجيل صوتي لها، تتحدث فيها مع المقدم حيدر الحمادني، مهددة بالانتحار لانه تم فضحها خلال هذه الحلقة بأشياء لا تمت للحقيقة بأي صلة

للبحراني وفيها تودد واقترب من الشمري ويزعم ان علاقة كانت تربطهما. ايضا خلال هذه الحلقة، زعم مشتاق فاضل وهو الشقيق الاكبر لعلى فاضل ان هناك فديوات خاصة للبحراني، ومررها المقدم الحلقة الذي شاهدها لوحده في البث المباشر. وبالتزامن مع الاعلان عن الحلقة، جاء

بعدما نشرت البحراني هذا الامر، تداولت صفحات مختلفة في الميديا هذه الاخبار، لكن أبرز ما حدث، كان اول امس، عندما خرج شقيق المخرج علي فاضل في لقاء مع اعلامي يدعى حيدر الحمادني مدافعا عن شقيقه، وعن المخرج عصام الشمري، عارضا خلال الحلقة، بصمات يدعي انها تعود

اعتاد الجمهور المتابع للأعمال الدرامية العراقية، ان تكون هناك خلافات في تقييم الاعمال او انتقادها بعد نهاية الموسم الرمضاني، اضافة الى الحديث عن المهرجانات واقعية الفائزين بالجوائز. موسم الدراما، اختلف بعض الشيء، حيث المشاكل اصبحت واضحة وعلنية قبل الدخول بشهر رمضان، و التردد في العراق مازال منذ ايام يتحدث بهذا الجانب.

المثلة سارة البحراني والتي عرفها الجمهور، عبر دورها في مسلسل خان الذهب، اتهمت المخرج عصام الشمري بابتزازها محاولة الاقتراب منها مقابل اعطائها اهمية أكبر في الدور الجديد لها بالمسلسل الذي يخرج الشمري. البحراني، ايضا تحدثت في منشوراتها عبر صفحاتها في الانستغرام عن المخرج علي فاضل الذي هو منتج المسلسل الذي يخرج الشمري، مكددة انه لم يتحرك رغم حديثها معه في أكثر من مناسبة، ليرد عليها فاضل بانها سيسلك الجانب القضائي لاخت حقه بتهمة التشهير والتعرض اليه.

بيت المدى يؤبن الكاتب الدرامي عبد الوهاب الدايني



يقم بيت المدى للثقافة والفنون جلسة تايبينية للكاتب والفنان الراحل عبد الوهاب الدايني احد ابرز كتاب الدراما والمسرح في العراق والذي رحل عن عالمنا قبل ايام.. الفعالية يشارك فيها عدد من الفنانين والكتاب الذين سيسلطون الضوء على تجربة الراحل ومكانته في الفن العراقي.. الفعالية تقام يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحا في بيت المدى شارع المعتني.